



Co-funded by the
Erasmus+ Programme
of the European Union



Traditional Craft Heritage Training , Design & Marketing in Jordan and Syria
(HANDS)

Project Number: 610238-EPP-1-2019-1-JO-EPPKA2-CBHE-JP

Fashion and Jewelry Design Course

Course Offered by: ZUJ, UJ, HU, JUST, MU, ABU, TU

MODULE 1

Responsible partner(s):

Training and Technical Group (TTG)

Scientific and Supervising Committee (SC)

this course is taught in arabic in jordan & syria

" تاريخ الأكسسوارات المكمله للأزياء"



" في العصر الفرعوني"



" تاريخ الأكسسوارات المكمله للأزياء" في العصر " الفرعوني "



المقدمة

- تلعب المكملات (الأكسسوارات) دوراً هاماً في حياة الأفراد وتؤثر عليهم تأثيراً قد ينعكس على شخصياتهم وأعمالهم ، وفي علاقتهم بالآخرين.
- وتعتبر المكملات من أول عناصر مفتاح شخصية الفرد، وأسبق الدلائل عليها ، لأن العين تتذوق المكملات وتقرأها كلغة للتواصل الاجتماعي والفني.



وإكسسوارات الأزياء (أو الملحقات، أو الكماليات)

هي زينة غرضها التكميل.
وتعتبر الأكسسوارات والمجوهرات، والقفايات، والحقائب والقبعات والأحزمة، والأوشحة، والساعات والنظارات الشمسية، دبابيس، جوارب، وتسخين العضلات، طماق الأشرطة والكتف. ورغم أن الملحقات لها مهمة محددة (التسخين، التغطية والمحافظة وغير ذلك)، ويتمثل الهدف من الملحقات إضافة اللون والطرارز للملابس، وخلق مظهر معين.
وقد أدرجت مؤخراً في فئة الإكسسوارات بما في ذلك بعض البنود التي لا تعتبر عادةً جزءاً من الملابس مثل الهواتف المحمولة أو مشغلات الـ إم بي ثري MP3. لغوياً.
وتأتى كلمة إكسسوارات من أصل الكلمة الإنجليزية **Accessories** والتي تعنى اضافات أو ملحقات.



ويمكن تعريف الأكسسوارات "المكملات" علي أنها

- هي الكماليات التي تضاف لتحسين وتجميل المظهر أي أنها إضافات أو قطع سواء كانت كلف أو إكسسوارات تبرز الموديل أكثر رونقاً وجمالاً متأثرة بعدة عوامل عند القيام بتصميمها من أهمها الخامات المستخدمة في إنتاج المكمل والوظيفة التي سيقوم بها والفكرة العامة لموديل المكمل .





ماذا سنستفيد من معرفتنا لمكملات الأزياء ؟

- إن للمكملات تاريخ طويل وعريق بعراقه الحضارات القديمة، فبواسطتها نتعرف إلى هويات الشعوب ونقرأ تقاليدهم من خلال أزيائهم ونستطيع أن نميز انتماءاتهم وجنسياتهم بنظرة خاطفة.
- تحدد مكملات الأزياء هوية الأفراد وانتمائهم ومعتقداتهم وميولهم أذواقهم ودياناتهم.
- تعكس مكملات الأزياء بيئة الإنسان وتحدد لنا البعد التاريخي والجغرافي بطريقة تحليلية ذكية.
- تعتبر المكملات دليلاً ومؤشراً جيداً لصحة اختيار المكملات وتناسقها ويرجع ذلك إلى الذوق العام.
- تقرأ المكملات بعض ملامح شخصيات مرتديها.

ماذا سنستفيد من معرفتنا لمكملات الأزياء ؟

- تساعد المكملات على إظهار أناقة المرأة وزينتها، وتعتبر من الأمور الهامة في عالم الموضة والأزياء وهي جزءاً هاماً من الملابس إذ إنها تعطي شكلاً جديداً وفريداً ومميزاً للملبس
- تعتبر المكملات من العوامل الهامة بالنسبة للزى وللغرد على حد سواء فاستخدام الإكسسوار الذي يلائم الزى من حيث اللون والمناسبة من العوامل التي تزيد من ثقة المرأة بنفسها نفسياً واجتماعياً، وبالتالي يجب مراعاة تناسق الإكسسوار سواء كان حذاءً أو حقيبة أو حلى أو غيرها من أنواع الإكسسوارات المختلفة مع الزى الذي سيرتدى معه سواء من ناحية الموديل أو اللون أو الفترة أو السن أو شخصية الفرد.
- إن خروج المرأة للعمل دفعها إلى الاهتمام باستخدام المكملات المناسبة للفترات المختلفة من اليوم فلكل وقت يلائمه نوعية معينة من المكملات.

علاقة مكملات الأزياء بالجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية

دور المجتمع في تحديد نوع المكمل وشكله

- عندما يتميز مجتمع ما بتوافر خامة معينة كالزجاج أو الصيني فنجد أن المكملات المتوافرة في ذلك المجتمع تكون مصنوعة منهما وقد تكون من الخشب في مجتمع آخر ونحاس في مجتمع ثالث وهكذا.
- وهذا يدل على أن توافر خامة معينة في مجتمع ما يفرض انتشار مكمل مصنوع من هذه الخامة.

علاقة مكملات الأزياء بالجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية

تأثير ثقافة المجتمع على مكملات الأزياء

- إن ثقافة المجتمع تؤثر بدورها على شكل المكملات فنجد مثلا في المجتمعات الإسلامية انتشار استخدام المصحف في صورة دلائيات وأيضا ارتداء الخرزة الزرقاء والدلائيات التي تأخذ شكل العين اعتقادا بأنها تحمي من الحسد، بينما نجد في أمريكا أن ارتداء الدلائيات التي تأخذ شكل طائر البومة ترمز إلى جلب الحظ بعكس مجتمعنا الذي يعتبرها رمزا للتشاؤم وهذه المعتقدات المرتبطة بالمكملات إنما هي في الواقع مرتبطة بثقافة المجتمع إلى حد كبير.

علاقة مكملات الأزياء بالجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية

الخامات وعلاقتها بمكملات الأزياء

- تعتبر الخامات عنصر أساسي في تكوين العمل الفني وتحديد خصائصه وما يتضمنه من قيم فنية وتشكيلية، وكلما اتسعت معرفة الفنان بإمكانات الخامات أدى ذلك إلى ازدياد ابتكاراته الفنية.
- فالخامات النسجية من أهم العوامل المؤثرة في نجاح العمل الفني النسجي لأن الاختيار الأمثل للخامة يحل كثير من المشكلات المتعلقة ببناء العمل النسجي من حيث خصائصها ومدى تعايشها مع الخامات الأخرى ومدى تعبيرها عن القيم التشكيلية والفنية التي يسعى الفنان إلى إظهارها.

علاقة مكملات الأزياء بالجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية

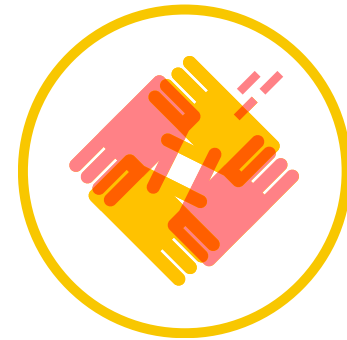
نشأة مكملات الأزياء

- بدأت علاقة الإنسان بالمكملات على نحو اعتبارها وسائل تحقق لديه أغراض واحتياجات ملحة وضرورية تتعلق بمعتقداته للحماية وجلب المنفعة على هيئة تمائم وتعاويد، ثم ارتبطت بمنافع أخرى.
- وتدرجت الاحتياجات لتأخذ الجانب الجمالي أو لتصبح المكملات وسائل للتزيين أما منفردة بذاتها أو مرتبطة بالملابس، ومنها نشأت فكرة الوسائل المكملة (المكملات Accessories).

مكملات الأزياء في العصر المصري القديم

- **اهتم المصري القديم بالتزين والتجمل** ، لذلك استخدم الكثير من المكملات كوسيلة للزينة والتي تعددت زخارفها وأنواعها باختلاف كل عصر .
- **فتميز عصر الدولة القديمة بأساليبه الزخرفية البسيطة** والتي أصبحت أكثر تعقيداً في عصر الدولة الوسطى والحديثة، كما زاد التنوع في هذه المكملات من حيث التصميمات والخامات المستخدمة في تنفيذ هذه القطع الفنية .

أنواع مكملات الزينة عند الفراعنة



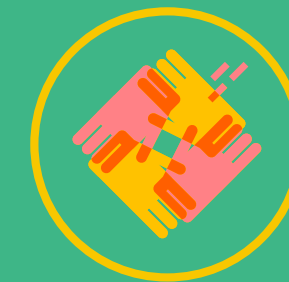
الأحزمة والمآزر



أغطية الرأس



الحقائب



الأحذية

أغطية الرأس



- ارتدى المصري القديم الشعر المستعار (الباروكة) وكانت تصنع من الصوف المجدول "جدائل متعددة" وكانت تحلى بالذهب والأحجار الكريمة وقد وجد أيضاً شعر مستعار مزين بقطع كبيرة من الذهب صيغت على شكل أنابيب اسطوانية من حجمين مختلفين وتغطي جدائل الشعر المستعار كما لو كانت مغطاة بشبكة من الذهب.
- ولبست النساء الشعر المستعار مثل الرجال ، وبألوان مختلفة وكان الشعر المستعار أسود يزين بحبات من الذهب تتدلي من التاج متبادلة مع الصفائر أو حلقات من الذهب بدلا من الحبات.

الشعر المستعار

- وقد تغير الشعر المستعار في الفترات الأخيرة " الدولة الحديثة " وأصبح يمشط بطريقة طبيعية أكثر من سابقه وأخذ يطول حتى وصل إلي الوسط علي الأقل.
- ثم أصبح يزين الشعر بعد ذلك برباط بعرض بوصتين يلف حول الشعر ويربط من الخلف ويترك طرفاه يتدليان .
- وغالباً ما كان يزين غطاء الرأس من أعلي بزهرة اللوتس المعروفة ، وقد تغطي السيدة الشعر الطويل المستعار بغطاء رأس من القماش المزركش.



صوره تعبر عن الشعر المستعار
في العصر الفرعوني



الاحذية



- كانت أقدامهم في الغالب عارية وقد تتشابه أغطية القدم للرجال والنساء علي السواء ، فقد لبسوا جميعا الصنادل ، وكانت هذه الصنادل بسيطة ولكنها تختلف عن الصنادل العادية المألوفة في أن لها مقدما مستدقا ومرفوعا إلي أعلي .
- وكان الصندل يصنع من جلد الغزال أو من ألياف البردي المصفرة أو الجلد المدعم بالشريط الذي يربطه إلي القدم وإن لم تكن هذه الصنادل تحلي بأي حلية غير هذا الشريط الذي يربطها إلي القدم ، إلا أنها يمكن أن تحلي بالذهب والألوان الأحمر الفاتح والأبيض ، وقد لا تحتذي السيدة في حالة الحداد (تمشي حافية).

الاحذية



- ثم بدأ استخدام الصنادل والنعال بالدولة الوسطى وكانت تصنع من ورق البردي ومن القش المجدول وسعف النخيل واعتبروا ارتداء هذه النعال من علامات الرفاهية والترف.
- ثم تطورت هذه الصنادل في الدولة الحديثة فاهتموا بزخرفتها بالذهب والأحجار الكريمة حيث وجدت مجموعة من النعال المجدولة من الألياف النباتية في عصر الدولة الحديثة في مقبرة توت عنخ آمون أحدها كان مصنوعا من الجلد المزخرف وآخر مصنوع من البردي المزين بقطع الذهب والأحجار الكريمة بزخارف هندسية ونباتية غاية في الدقة.



الموضه
أصلها فرعوني مصري



صندل الملك توت عنخ آمون
وملحقاته
{من الذهب}

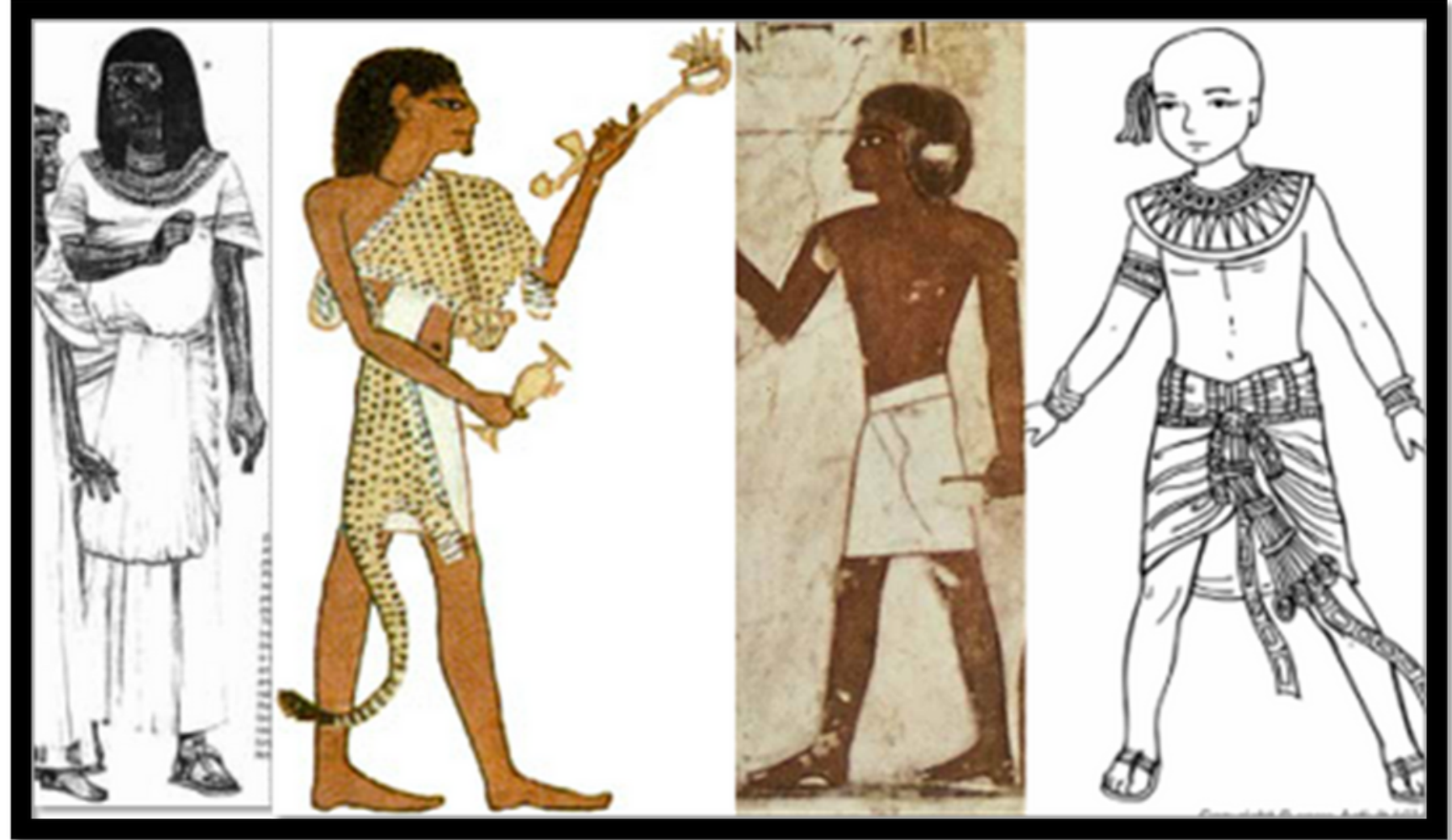
الحقائب

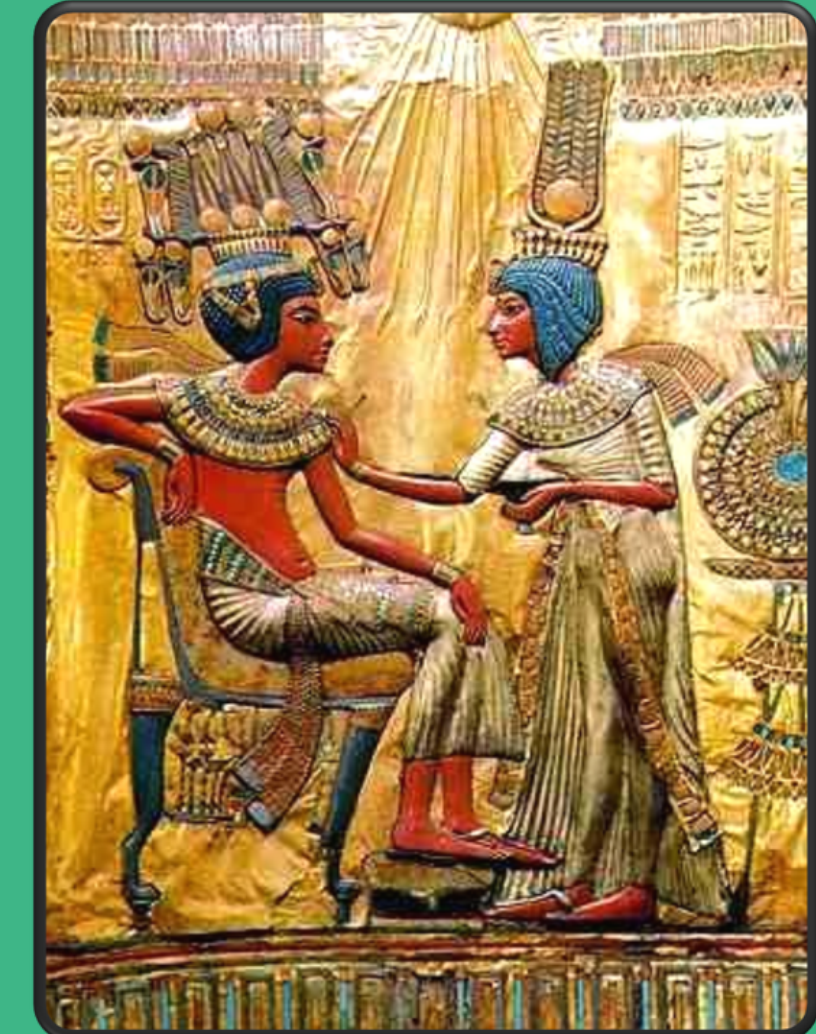
- استخدمت المرأة الحقائب لحمل أدوات الزينة الخاصة بها مثل الحلي والأمشاط والمرايا والشعر المستعار.
- وصنعت هذه الحقائب من خامات مختلفة وأحجام متعددة ، وهذه الحقائب كانت توضع تحت مقعد صاحبها أو يحملها خادم يعلقها بشريط على كتفه مما يدل على أن امتلاك مثل هذه الحقائب أو المحافظ من مميزات سيدات الطبقة العليا.
- وكانت تصنع من الخشب الرقيق المغلف بالجلد الناعم المزخرف بالخرز الملون أما يدّ الحقيبة فقد صنعت من الغاب المضفر أو الخشب المزخرف.



الأحزمة والمآزر

- انتشرت ظاهرة استخدام الأحزمة للمحظيات والوصيفات فكانت تلف حول الأرداف وكانت تصنع في الغالب من الودع والأصداف.
- ومن أقدم النماذج ما عثر عليه ضمن مجموعة المجوهرات الخاصة بالأميرة "ست حتحور يونيت" وهو حزام مصنوع من قطع مصاغة من الذهب على شكل ودع بينه فواصل عبارة عن خرزات ملصومة بخيطين متوازيين صيغت هي الأخرى على الشكل بذور السنط ، وبعض هذه الخرزات مصنوع من الذهب وبعضها مصنوع من العقيق الأحمر ومن حجر المرو الأخضر.





كانت المعتقدات والعادات المصرية القديمة قبل عام 2000

- تحثهم علي الاحتفاظ في مقابرهم بكل ما قد يحتاجون إليه في حياتهم الأخرى ، من أدوات الدفاع وأوعية الطعام والشراب والحلي وأدوات الزينة ، وما إلي ذلك لأنهم يعتقدون في عودة الروح إلي الجسم الميت ، وفي أنه يصبح بعد عودته إلي الحياة مرةً أخرى في حاجة إلي مثل ما كان يحتاج إليه في حياته الأولي .



قد كانت أدوات الزينة متعددة أهمها

الحلي والمجوهرات

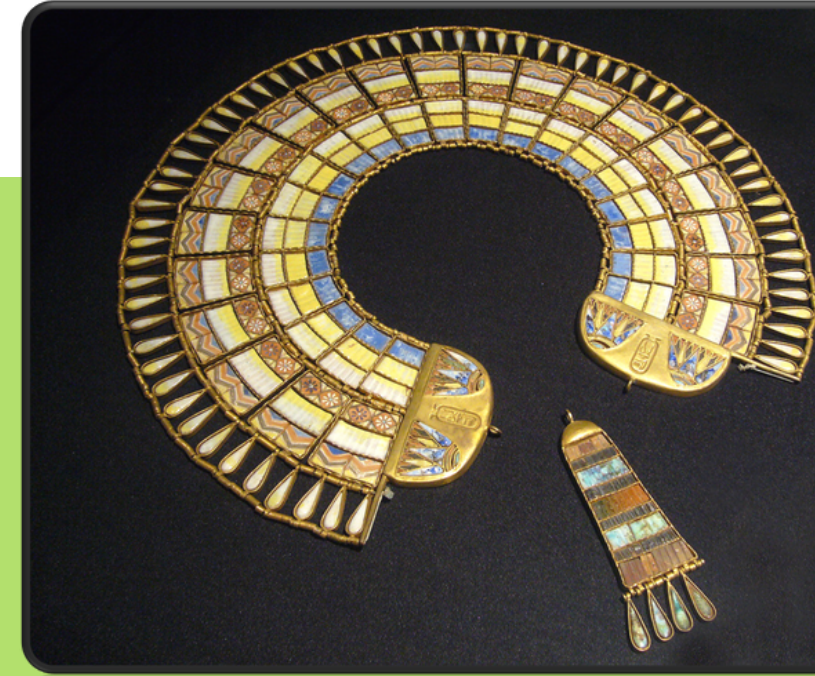


الطوق " الكولة "



1- الطوق " الكولة " :

هي التي تحلي الزي سواء عند الرجال أو النساء وهي مميزة للزي المصري القديم مستديرة ومسطحة وتمتد من نهاية الرقبة إلى الأكتاف والصدر .
وكانت تصنع من الخرز مختلف الأشكال أسطواناني الشكل ينظم في أسلاك خاصة بأشكال مختلفة جميلة ، وغالبا في صفوف ، وهذا الخرز يصنع من الخزف المطلي والأحجار نصف الثمينة أو الذهب ، وقد تري بعض الألوان من الخرز الأبيض والأسود المنظم فقط .



2- الحلي والمجوهرات:

- تميزت الحلي المصرية القديمة بثنائها الفني من حيث التصميم والألوان ومن ناحية الصناعة والصياغة وكان لها رموز دينية أو عقائد جنائزية وسحرية ، ولذلك فقد تزين المصري القديم بالحلي المختلفة .
- حيث اهتمت المرأة المصرية في ذلك الوقت بارتداء العقود المختلفة الأشكال والألوان .
- وقد استخدم في صنعها الخرز والأصداف وبعض الأحجار الكريمة وغيرها من القلائد وأساور وخواتم وأقراط وخلاخيل.

• أنواع الحلي والمجوهرات

1. القلائد

2. الأقراط

3. الأساور والخلاخيل

أ - القلائد "العريضة":



قلادة ذهبية عليها اسم التتويج
للملك سنوسرت الثاني

- كانت تصنع من صفوف متعددة من الخرز أو القيشاني ولها نهاية على شكل نصف دائرة وكانت تغطي أعلى الصدر.
- وهناك نوع آخر يصنع من خرزات تصف في صفوف وفي محتويات منفصلة كل مجموعة عن الأخرى ويفصلها عن بعضها البعض شرائط مختلفة الألوان.
- وهناك نوع آخر ينتهي من الجانبين بحلية على هيئة رأس الصقر بدلا من النهاية نصف الدائرية من المعدن أو القيشاني ، كما توجد قلائد صنعت من ذهب رقيق مثل قلائد توت عنخ آمون التي كانت على هيئة الصقر حور أو نسر نحتت أو على هيئة الاثنين معا لحماية الملك.



قلادة الملك توت عنخ آمون



ب- الأقراط:



سوار لتوت عنخ آمون
مزين بجعران

- لم يكن استخدام الحلقان والأقراط لتزيين الأذن معروفا في مصر في عصر الدولة القديمة ، ولم يبدأ استخدام مثل هذه الحلي في زينة الأذن إلا بعد دخول الهكسوس البلاد، وكانت الأقراط حين ذاك تصنع من المعادن ، كالذهب والفضة والبرونز أو من الأحجار شبه الكريمة كحجر اليشب الأحمر ، وتثبت في شحمة الأذن منذ الطفولة من خلال ثقوب واسعة تتناسب مع حجم عامود القرط وتظل كذلك طوال العمر.

- أما في عصر الدولة الحديثة فقد شاع استخدام الحلقان والأقراط كحلي للنساء ولم يقبل الرجال على التزين بها إلا بالتدريج البطيء ، وقد وجدت شحمة الأذن في الموميات مثقوبة بثقوب واسعة لتستوعب الأقراط الغليظة السمك والثقيلة الوزن التي كانت متعددة الأشكال في هذه الفترة .



قرط الإلهة إيزيس



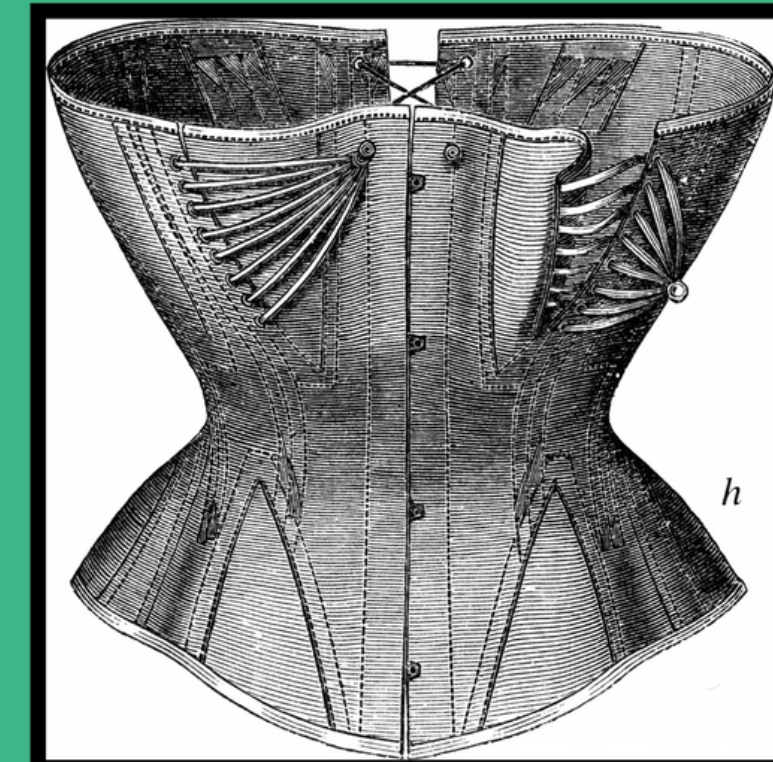
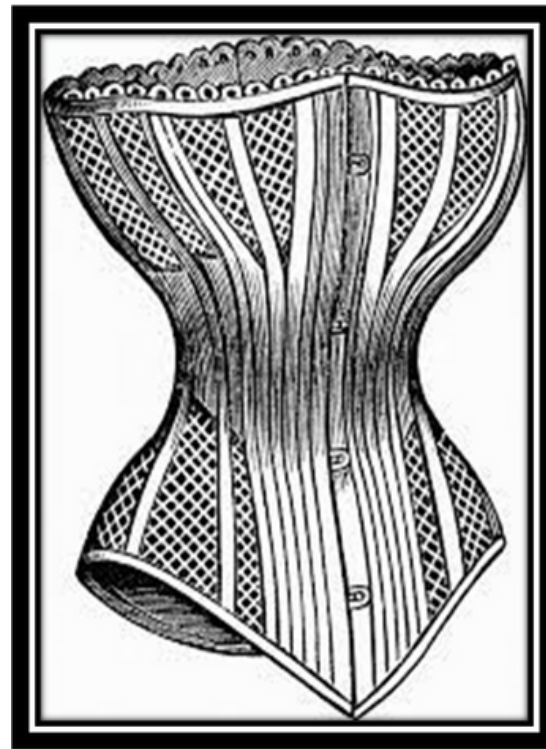
أقراط من العصر الفرعوني

ت-الأساور والخلاخيل :

- لبس القدماء الأساور والخللاخيل لما فيها من قوى سحرية ، فالأسورة تحيط بالمعصم أو تلبس على الذراع أو في القدم حول الرسغ لتصنع دائرة سحرية تحمي من يرتديها من الشرور .
- أما الأساور في عصر الدولة الحديثة فهي تنقسم إلى نوعين ، نوع يلبس حول أعلى الذراع ، والسوار الذي يلبس لتزين المعصم ، وقد يكون هذه الحلي مرنة أو صلبة.



الازياء الاغريقية



الازياء الاغريقية



الازياء الاغريقية



الازياء الاغريقية



الازياء الاغريقية



الازياء الاغريقية



الازياء الاغريقية



الكريبولين «.. موضة غريبة راح»
ضحيتها 40 ألف امرأة في العصر
الفيتوري



تاريخ الأكسسوارات المكلة للأزياء، في العصور التالية للعصر " الفرعوني "



مكملات الأزياء عند الآشوريين والبابليين

- لقد صارت مدينتا بابل ونينوي عنوانا للأناقة العالمية ، وكانت نينوي المدينة الشمالية عاصمة الآشوريين وكانت بابل في الجنوب ، وبتأثير كل من البلدين سميت بلاد بابل مهد الثقافة وسميت بلاد الآشوريين مهد العسكرية .
- ومنها خرج الفن الآشوري ، وهو مشهور بخصائصه التي تدل علي القسوة والعناد .
- فهو فن خشن ليس فيه مكان إلا القليل من النعومة والرقّة .

تاريخ الأكسسوارات المكلة للأزياء، في العصور التالية للعصر " الفرعوني "

أغطية الرأس المستخدمة عند الآشوريين

- شبكة رأس غير ملونة مزركشة .
- شريط يلف حول الرأس ويربط من الخلف علي أن يترك طرفاه يتدليان
- كان الملوك يجعلون هذا الشريط أكثر زركشة وأكثر طولاً .
- استخدموا الملوك أيضاً غطاء رأس من الجوخ تختلف ألوانه بين الأبيض والأصفر والأحمر.
- استعمل البابليون غطاء للرأس مستديراً مصنوعاً من الجلد عليه رسوم ، وحول حافته العليا صف من الريش.
- استخدموا أيضاً غطاء رأس ذو كسرات .

تاريخ الأكسسوارات المكلة للأزياء، في العصور التالية للعصر " الفرعوني "

المجوهرات وأدوات الزينة

- لبس الرجال والنساء علي السواء ، فالأقراط ، وكانت كبيرة وثقيلة وذات أشكال مختلفة كذلك الأساور ، ومنها ما يلبس حول المعصم وما يلبس حول أعلي الذراع ، وكانت هذه عريضة منقوشة بأشكال الورود .
- كما أغرموا بلبس الخواتم والتيجان واقتناء أنواع الأسلحة المنقوشة المختلفة ، والمراوح والعصي الطويلة ذات الرؤوس المزدانة ، وكان الملوك يقتنون الشماسي وبعض أدوات الزينة.



أزياء مستوحاة من العصر البابلي



مكملات الأزياء عند البابليين





الجواهر والكماليات الفارسية

- كانت الجواهر التي استخدمها الفرس تشبه تلك التي استخدمها الآشوريون وإن كانوا لم يفرطوا في استخدامها كما كان يفعل الآشوريون ، واستعمل الرجال الأقراط ، وتدل بعض الرسوم علي أن بعض النساء قد استعملها كذلك ، وارتدي النساء عقودا عريضة من الذهب وأحيانا كان للمحاريين غطاء رأس يلف الرأس والرقبة ، وهم في هذا يقلدون الآشوريين ، ثم يحمل المحارب درعه ورمحه المستدير .
- وقد أولع الفرس باستخدام العصي عند السير حتى أصبحت من لوازم الرجال وكذلك استخدموا أنواعا من الكماليات مثل الشماسي والمنشات ، مما لا يختلف كثيرا عما وجدناه عند الآشوريين .

مكملات الأزياء الفارسية

- يشترك الزي الفارسي القديم مع الزي الآشوري في الصدار والملحف ويختلف عنه في قلة أدوات الزينة وقلة استخدام الأهداب " الشراشيب أو الشراريب " وفي العودة إلي الرداء المصنوع علي الطريقة المصرية القديمة ، وإن كان يلف بطريقة مختلفة .

مكملات الأزياء عند الفرس



مكملات الأزياء عند الفرس



مكملات الأزياء في العصر الإغريقي

- بلغت الحضارة الإغريقية مبلغًا كبيرًا من التقدم والازدهار، مما كان له أكبر الأثر على تميز الأزياء الإغريقية بلمسة فنية واضحة، عكست لنا جمال وتقدم المجتمع الإغريقي القديم.
- كما كانت الأزياء ومكملاتها عنصرًا هامًا لإبراز مكانة الفرد السياسية والاجتماعية، وكذلك سمات شخصيته التي يتميز بها عن الآخرين.

أغطية الرأس:

- كان الإغريق مولعين بوضع شريط أو شبكة حول الرأس علي حافة الشعر من أعلي الجبهة ، ويزينون شعورهم بتاج من الزهور أو أوراق الأشجار في المناسبات مثل الاحتفالات والانتصارات الحربية وحفلات الألعاب الأولمبية.
- وكانت التيجان من الزهور وأوراق الزيتون تقدم جائزة للمنتصر .
- وتفنن الأغنياء في عمل هذا الشريط أو الشبكة من الذهب الخالص وحتى أوراق الأشجار صنعوها من الذهب .
- ولبست النساء عند الخروج وفي حالات السفر قبعة للشمس ذات دائر عريض مصنوعة من الخوص ولها قرص عال يبلغ ارتفاعه من 6 إلى 8 بوصات وتثبت برباط تحت الذقن .

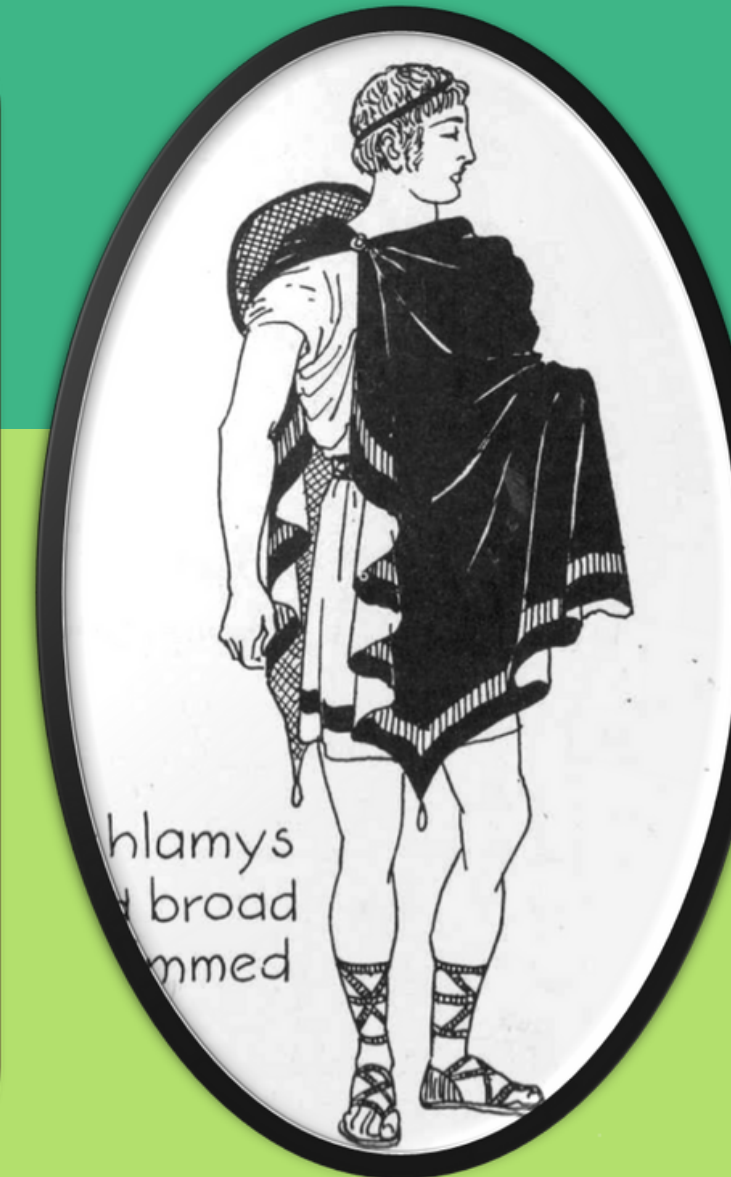
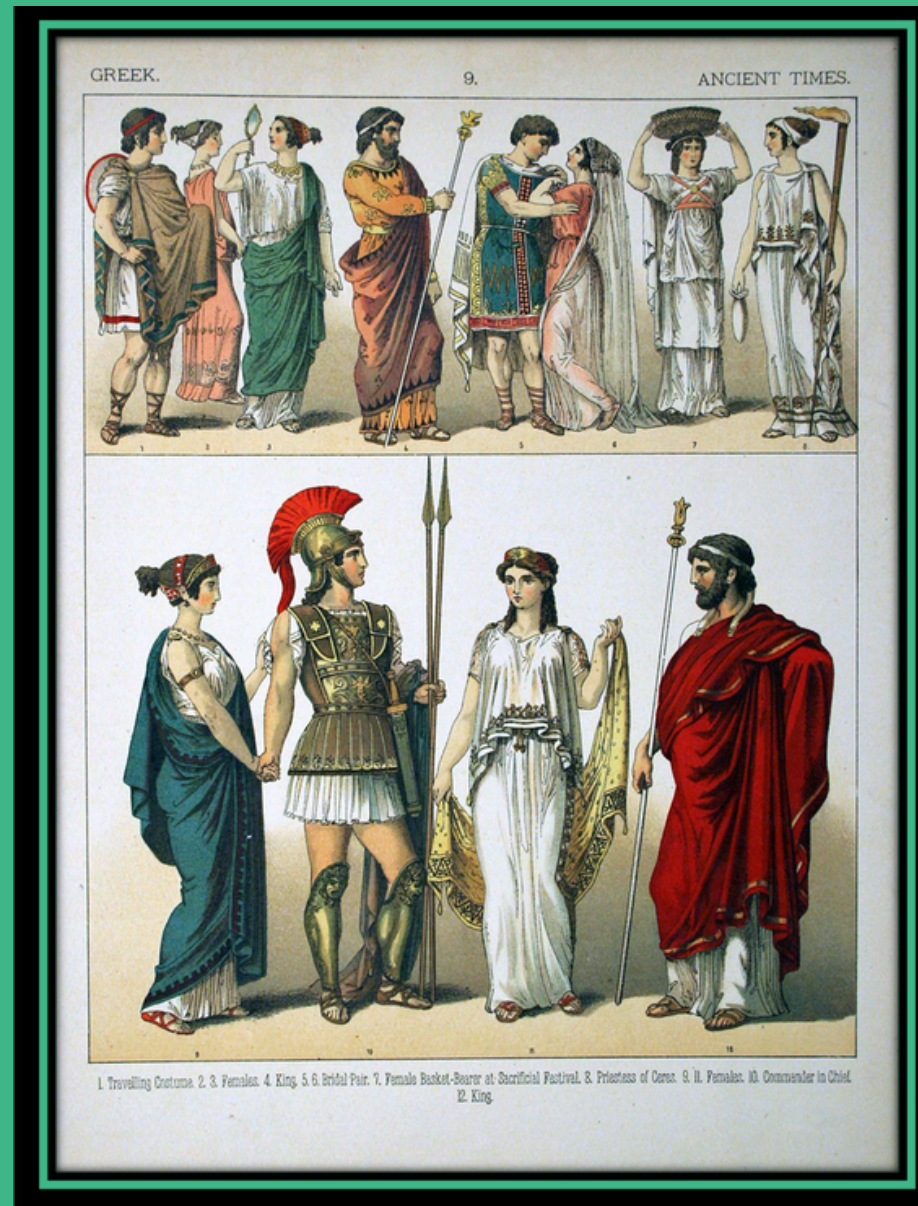
الأحذية :

- تعود الرجال الإغريق السير في المنازل والشوارع حفاة ، أو انتعال صندل من الجلد عبارة عن نعل به شريط يمر بين الإصبع الكبرى والإصبع التي تليها ويتصل بشريط آخر يلف حول العقب . وفي العصور الأخيرة تفنن الإغريق في عمل الأحذية المريحة فبلغت مبلغاً كبيراً من التعقيد .
- وكانوا يرتدونه أيضاً أنواع من الأحذية ذات الرقبة الطويلة التي تصل إلي منتصف الساق أو أعلي قليلا وهي دائما مصنوعة من الجلد .
- 1.-حذاء طويل يدكك برباط من الأمام إلي أعلي .
- 2.-حذاء طويل يلف حوله رباط من الجلد لتثبيته حول الساق .
- 3.-حذاء طويل له لسان ينحني إلي الأمام والي الخلف .
- 4.-حذاء من جلد لين ، ضيق بحيث يلتصق التصاقا تاما بالقدم والساق كما لو كان جوربا .
- ولم تكن النساء تنتعل شيئا داخل المنزل ، أما عند الخروج فيضعن الصنادل ، وهي مثل صنادل الرجال ، ولا تختلف عنها إلا في الألوان ، إذ تميزت صنادل النساء بالألوان الزاهية .

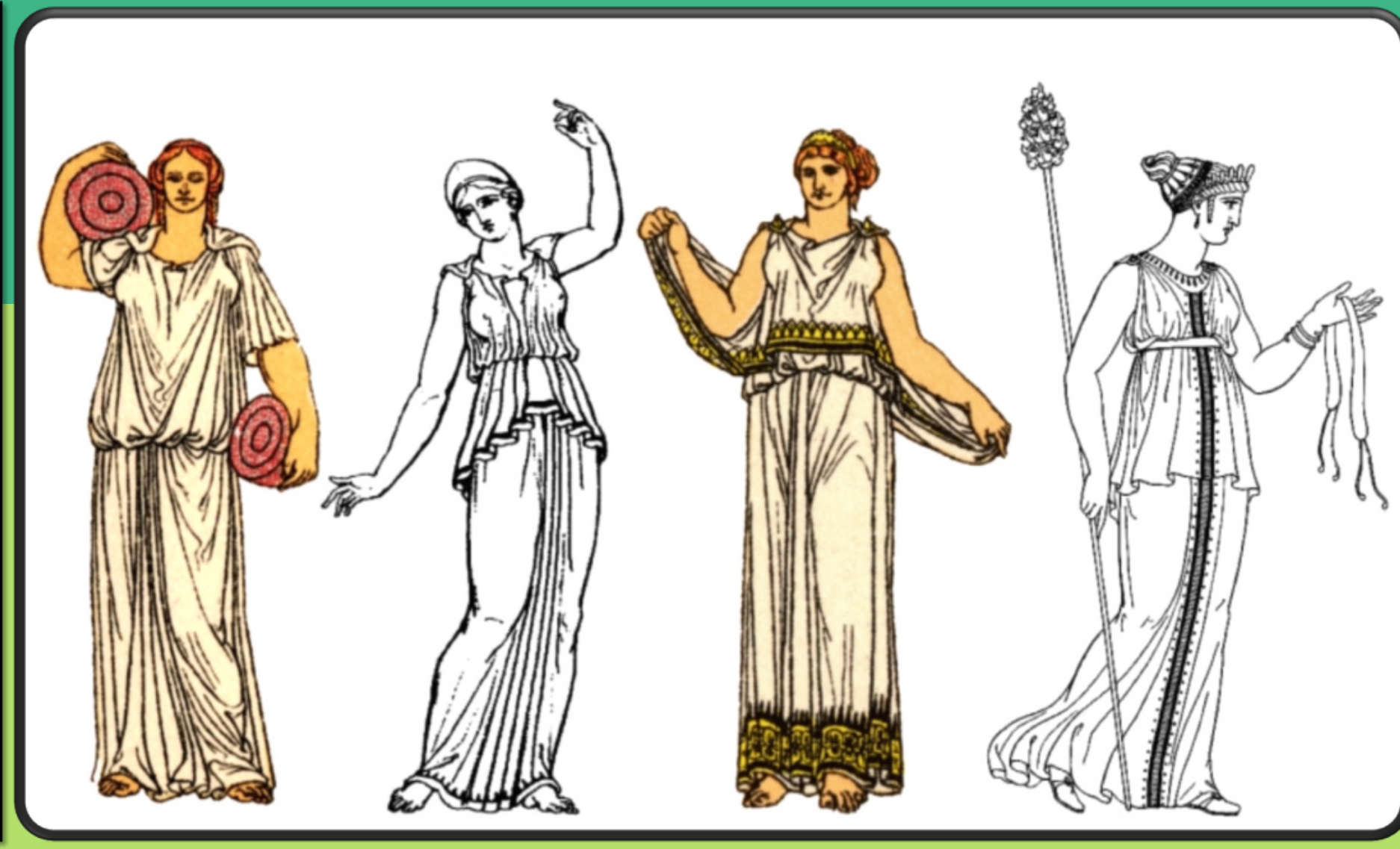
الحلي والمجوهرات:

- لم تثقل نساء الإغريق أنفسهن بالمجوهرات والحلي، وكانوا يصنعون الحلي من الحديد والبرونز في بادئ الأمر ثم استخدموا الذهب الخالص المطعم بالأحجار الكريمة وصنعوا منه أشكالاً جميلة تميزت برموزها الريفية التي تمجد الآلهة ورموزها المقتبسة من الطبيعة كالوحدات النباتية والحيوانية.
- وقد لبست النساء العقود والأساور والأقراط ووضعن في شعورهن مشابك طويلة وأخرى قصيرة لاستعمالها في تثبيت الملابس .
- وكانت أدوات الزينة الخاصة بشعورهن تصنع أيضا من الذهب. أما الرجال فقد زينوا شعورهم بالحلي الذهبية في العصور القديمة ولكنهم منذ القرن الخامس اكتفوا بخاتم واحد .
- واستخدمت السيدات الإغريقيات المراوح والمظلات وإن كان أصغر حجما من التي كانت مستخدمة في آسيا الصغرى خاصة عند الفرس . كما استخدمت النساء الإغريقيات عصا للسير تصل إرتفاعها إلي الصدر وهي علي شكل حرف T .

مكملات الأزياء عند الفرس



مكملات الأزياء عند الفرس



مكملات الأزياء في العصر الروماني

- لقد أخذ الرومان عن الاغريق فنونهم وادابهم وتمثيلهم ومسارحهم ومبانيهم وحتى ديانتهم. وكانت من اهم مميزات الازياء الرومانيه انها كانت غالبًا مأخوذة من الازياء الاغريقيه.
- فلم يكن عند الرومان وقت للابداع، لانهم انشغلوا بالحروب والفتوحات، ولكن الرومان اهتموا بالتنوع في الوان المنسوجات، وافرطوا في استخدام الزينة لإبراز جمالهم.

أغطية الرأس :

- اهتمت المرأة الرومانية بمكملات أزيائها وكان لها ذلك الطابع والطرز الخاص بها، فقد ارتدت التيجان المتنوعة والحلي بأنواعها المختلفة والتي أتقن الفنان الروماني صياغتها أما الرجال فقد اقتصرت حليهم على التيجان وعصابات الرأس والخواتم والتي كانت تصنع في بادئ الأمر من الحديد .
- واستخدم الرومان " الرجال " التيجان والأكاليل المشغولة بالجواهر والمصنوعة من الذهب والفضة والتي تأخذ الشكل الهلالي غالبا، وكان لها أسماء متعددة مثل " تاج النصر " وهو عبارة عن مجموعة من أوراق الشجر المصنوعة من الذهب والمرصعة بالجواهر والأحجار الكريمة ويوضع على رأس القائد المنتصر ، وتاج " المتشع " وكان يستخدمه الإمبراطور نيرون ، وتاج " النباتي " وهو عبارة عن تاج من الحشائش للجنود الذين قاموا بأعمال بطولية لتكريمهم.
- أما النساء فقد استخدمن التيجان المصنوعة من الذهب والمرصعة باللآلئ والأحجار الكريمة وعصابات الرأس المصنوعة من النسيج القطني الخفيف أو من الحرير والمزينة بالخرز والأحجار الكريمة والزجاج.

الأحذية :

- أخذ الرومان عن الإغريق الصنادل والأحذية ذات الرقبة الطويلة ، كما أعجبتهم بعض نماذج الأحذية الأثرورية وبالذات تلك التي كانت تحلي أو تربط بشريط يصل إلى العقب .
- وتشابهت ألبسة القدم لكل من الرجال والنساء ، إلا أن النساء كن أكثر اهتماما بتزيين الحذاء بالذهب ومشغولات اللآلئ ، والتصميمات عامة كانت بسيطة تصل إلى الكاحلين ولها نعل مسطح من الجلد القوي ، ولها سيور تمر أحيانا خلال فتحات موجودة في باطن الحذاء عند مشط القدم.
- كما أن النساء ارتدين نوعا آخر من الأحذية مقفول تماما ذو ألوان بيضاء وحمراء أو خضراء.
- وارتدي المواطنون الرجال خارج المنزل طرزاً مختلفة من الأحذية أهمها وأكثرها شيوعاً الحذاء المسمي (الحذاء الأوسط - أحذية الميدان - أحذية كالجيولا).

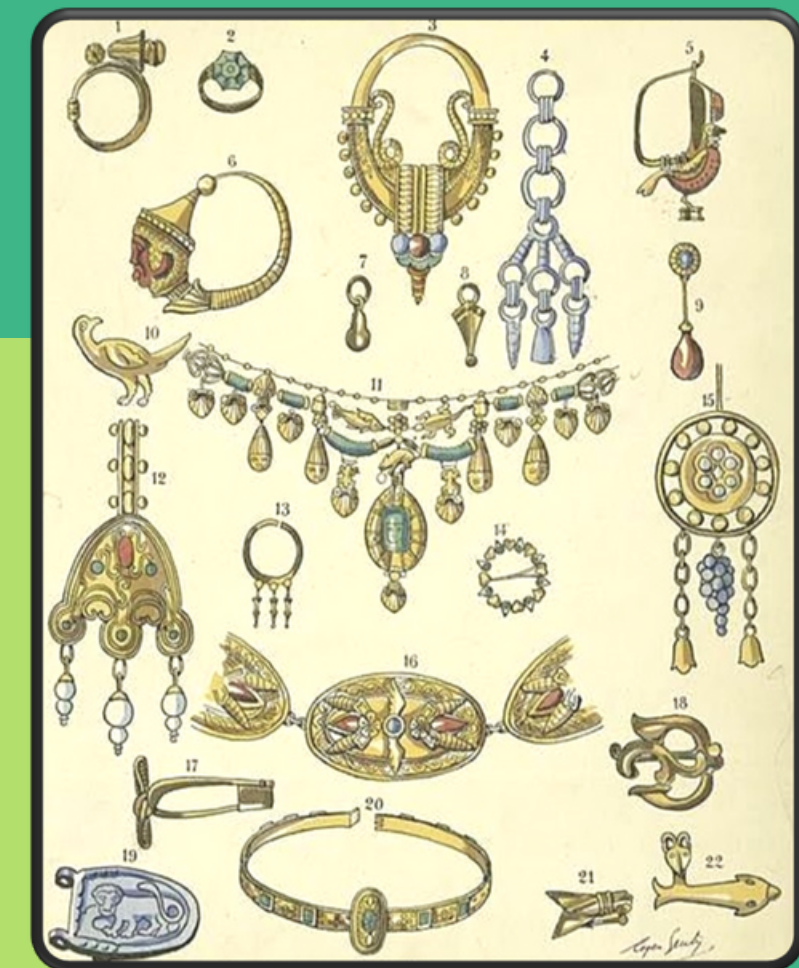
أدوات الزينة :

- كانت الخواتم هي النوع الوحيد الذي استخدمه الرجال ، وكانت في الأيام الأولى تصنع من الحديد ، بينما اقتصرت الخواتم الذهبية علي موظفي الدولة وقواد الجيش الذين كانت تقدم لهم لتكون نوعا من التكريم أو التشريف .
- وفي القرن الثالث الميلادي استعمل الرجال الأقراط كما استخدموا الخواتم في جميع الأصابع ، حتى الأطراف العليا من الإصبع كانوا يضعون فيها الخواتم . وقد استعملوا أيضا دبابيس من نوع كبير ، وحتى عهد الإمبراطورية لم يستخدم الرجال أنواع الزينة الصناعية أما في عهد الإمبراطورية الأخيرة فقد انتشرت وسائل التزين الصناعية بين الرجال ، وأخذ المتألقون منهم يلونون وجوههم .

واهتمت الرومانيات اهتماماً كبيراً بأدوات الزينة وأنواع الحلي

- فتعددت وتنوعت وارتفع ثمنها ، وأولعت النساء بالأقراط الواسعة والأساور المختلفة الأشكال فمنها ما هو علي شكل ثعبان ومنها ما يمثل رأس حيوان أو ذيله ، وفي القرون الأخيرة من عهد الرومان كن يرتدين الأساور بكثرة .
- وكذلك تحلت النساء بالخواتم وبمشابك الشعر ومشابك الصدر وأنواع العقود المختلفة ، وقد صنعت هذه العقود من اللؤلؤ الذي كان ينظم في صفوف طويلة تلف أحيانا حول الذراعين أو الحزام . هذا بينما تحلت الأنبيقات من السيدات بحلي ماسية .
- وفي القرون الأخيرة من عهد الرومان ولعت النساء بالأساور وتحلت بالخواتم وبمشابك الشعر ومشابك الصدر وأنواع العقود المختلفة التي صنعت من اللؤلؤ الذي كان ينظم في صفوف طويلة تلف أحيانا حول الذراعين أو الحزام... هذا بينما تحلت الأنبيقات من السيدات بحلي ماسية .

مكملات الأزياء عند الرومان



مكملات الأزياء في العصر البيزنطي "المسيحي"

- مما لاشك فيه أن الأزياء البيزنطية ومكملاتها قد تأثرت في طرازها تأثيراً كبيراً بالشرق أرض الديانات السماوية بروحه المحافظة ولمساته إلي الحد الذي جعلنا نصف هذه الثياب ومكملاتها بصفة عامة بأنها احتفالية ودينية مازال طرازها مستعملاً في أيامنا هذه .
- وتميزت مكملات الأزياء في العصر البيزنطي بطابع خاص يختلف عن الفن المصري القديم ، أو العصر اليوناني الروماني أو حتى العصر الإسلامي وإن كان قد تأثر وأثر في هذه الفنون جميعاً ، فنلاحظ وضوح الموضوعات الدينية وتأثيرها على أشكال الحلي وعلى أسلوب زخرفتها كما في الوقت ذاته المناظر الدنيوية سواء كانت مقتبسة من الطبيعة كالنباتات والحيوانات أو من صور الأشخاص والأشكال الهندسية .



أغطية الرأس :

- كان الرجال عادة عراة الرؤوس وأحيانا يرتدون شبكة بسيطة مثل الإغريق والرومان أما الإمبراطور فكان يرتدي شبكة مزركشة أو تاجا مرصعا بالجواهر وعلى حافته اللؤلؤ وفي مقدمته الصليب .
- أما النساء فكان غطاء الرأس الخاص بهن له شكل مميز فهو مستدير له حلقة مستديرة تغطي الرأس تماما ولا تظهر في بعض الأحيان إلا خصلة صغيرة من الشعر متدلّية على الأذنين وتصنع نساء الطبقة الراقية هذه الحلقة التي تحيط بغطاء الرأس من الحرير المطرز وأحيانا يزين هذا الغطاء بشريط مرصع باللؤلؤ. وتلبس الإمبراطورة غطاء الرأس هذا بحيث يكون الجزء المستدير فيه أسود أو أحمر أو بنفسجي، وتتدلى فروع اللؤلؤ على كلا الجانبين من هذا الغطاء.

ألبسة القدم :

- ارتدى الرجال والنساء الصندل المصنوع من الجلد الرخو وكان يثبت على القدم بواسطة شريط طويل من الجلد في نهايته مشبك من المعدن أو من الذهب لعلية القوم والحذاء حينئذ يكون مرصعا بالجواهر.

الحلي والمجوهرات:

- استخدمت النساء الأقراط وكانت تصنع علي هيئة عناقيد العنب من اللؤلؤ أو الذهب ومنها ما يرصع بفصوص ملونة أو بأنواع من الخرز كما كان بعضها علي شكل هلال وصنعت كباقي الحلي من مختلف الخامات كالذهب والفضة والبرونز، وقد ظهرت النساء المسيحيات وهن يرتدين عقودا مكونة من حبات مستديرة من الذهب وأحيانا كن يرتدين القلائد في وسطها دلالة علي شكل آدمي أو طائر أو سمكة واستخدمت النساء الأساور حول المعصم أو حول الجزء الأعلى من الذراع وأحيانا كن يضعن الأساور حول العقبين وهذا النوع يعرف بالخلاخيل ، وكانت الأساور تصنع غالبا علي هيئة ثعبان وكانت تصنع من الذهب والفضة للطبقة الراقية ومن البرونز والحديد والعظم والعاج للطبقات الدنيا.
- استخدمت الحلي بأنواعها المختلفة حيث اهتموا بارتداء الخواتم المرصعة بالجواهر والمحفور عليها الصليب وكانت تستعمل للخطوبة والزواج.
- وكذلك الأحزمة المرصعة بالجواهر الثمينة والمشابك الذهبية والفضة بتصميمات مختلفة، كما ظهرت النساء المسيحيات وهن يرتدين عقودا مكونة من حبات مستديرة من الذهب.

مكملات الأزياء في العصر الإسلامي

- تعتبر الفنون الإسلامية أوسع الفنون انتشاراً وأطولها عمراً، لامتداد الدولة الإسلامية من الهند وآسيا الوسطى شرقاً إلى الأندلس والمغرب الأقصى غرباً ، وازدهر الفن الإسلامي في هذه الدولة الواسعة الأرجاء.
- ومن الطبيعي أن تتنوع المنتجات الفنية وتختلف في الطرز نتيجة لهذا الاتساع ولكن الدين الإسلامي وحد بينها جميعاً بالإضافة للخط العربي الذي اعتبر أحد السمات المميزة لزخرفة القطع الفنية الخاصة بالعصر الإسلامي .

مكملات الأزياء في العصر الفاطمي

- كانت المرأة بالعصر الفاطمي تضم وسطها بحزام طويل من قماش الحرير ويربط فوق الثوب بحيث ينسدل من الأمام ، وتنوعت أغطية الرأس فمنها :

(1)العمامة : وتشبه عمامة الرجل .

(2)الطرحة : تنسدل علي الصدر .

(3)العصبة : كانت المرأة تلف حول الطرحة عصبة تشد حول الرأس ويتدلي جزء منها علي جانب الرأس وكانت هذه العصائب تصنع من قماش الحرير أو من قماش مرصع بالجواهر وكانت العصائب والمناديل تزين في بعض الأحيان بكتابة شعرية (مثل القمصان) وقد لعب الشعر دوراً هاماً علي الملابس ويظهر ذلك في تعاون الشاعر والنساج معا في إخراج قطع رائعة من المنسوجات .

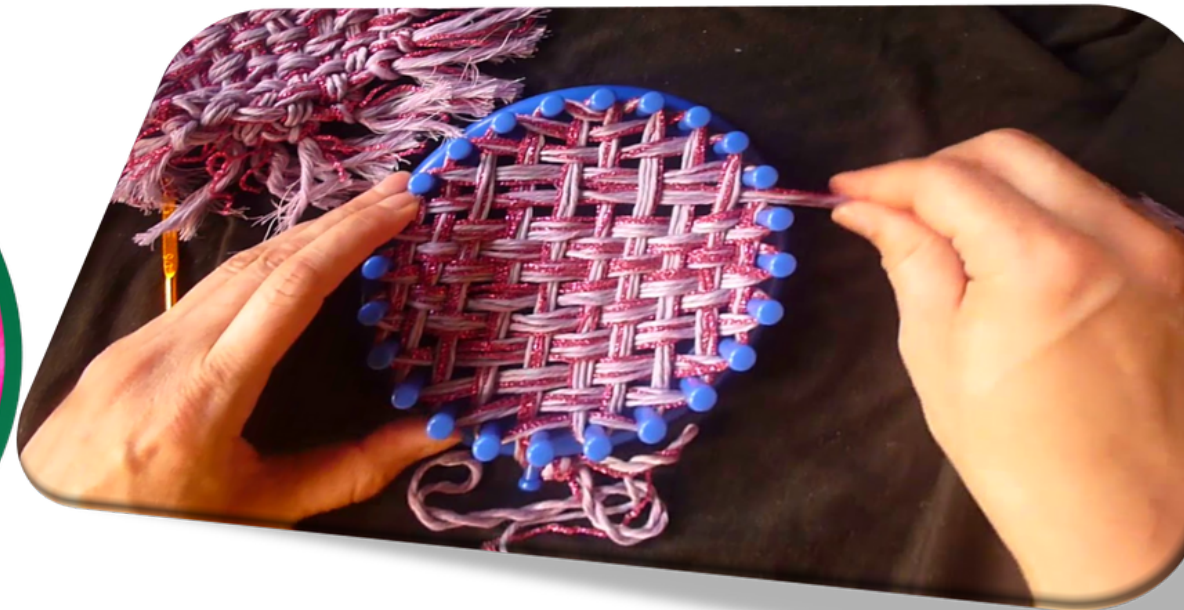
مكملات الأزياء في العصر المملوكي

- استخدمت المرأة الحلي التي كانت تصنع من الذهب والفضة والأحجار الكريمة ومن هذه الحلي استخدمت (الدلاية) لتزيين الصدر والقرط للأذن والأسورة للمعصم والعقد لتزيين الرقبة - كما استعملت الخلاخيل المصنوعة من الذهب والفضة
- وقد شاع استخدام (المينا) في زخرفة الحلي .
- أما بالنسبة لأغطية الرأس للنساء فمن أهمها : (البرقع - البخنق - الخمار - الطاقنة - الطرحة - العصبة - القناع) ، وهذه الأنواع من أغطية الرأس كانت تستخدم لتغطية الرأس والوجه في أكثر الأحيان وقد تفننت النساء في طريقة زخرفة وتزيين بعض أنواع من أغطية الرأس مثل العصائب التي كانت أحيانا تزين بالجواهر النفيسة .

وتنوعت أغطية الرأس للرجال فمنها :

- التخفية : غطاء رأس للسلطان وهي بمثابة التاج عند الملوك .
- الخوذة : غطاء رأس للمحارب للوقاية وهي ذات أنواع وأشكال مختلفة .
- الطربوش : كان يعتبر الطابع المميز لطبقة الأمراء .
- العمامة : كان لها المكانة الأولى عند القوم وقد تعددت أسماؤها في ذلك العصر وتعددت أيضا أحجامها وأنواعها وألوانها وطرق زخرفتها تبعا لمكانة الشخص ومركزه في المجتمع .
- الكلوة : من أهم أغطية الرأس ، وقد كانت من أغطية رأس السلاطين والأمراء والمماليك .
- أما عن كلمة (الكلوة) فأصلها فارسي ومعناها الطاقية الصغيرة . وكانت تصنع من قماش الصوف المبطن بالقطن وكانت طريقة ارتدائها ولونها يتغير تبعا لما يراه كل سلطان .

علاقة الأكسسوارات بالجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية



دور المجتمع في تحديد نوع المكمل وشكله

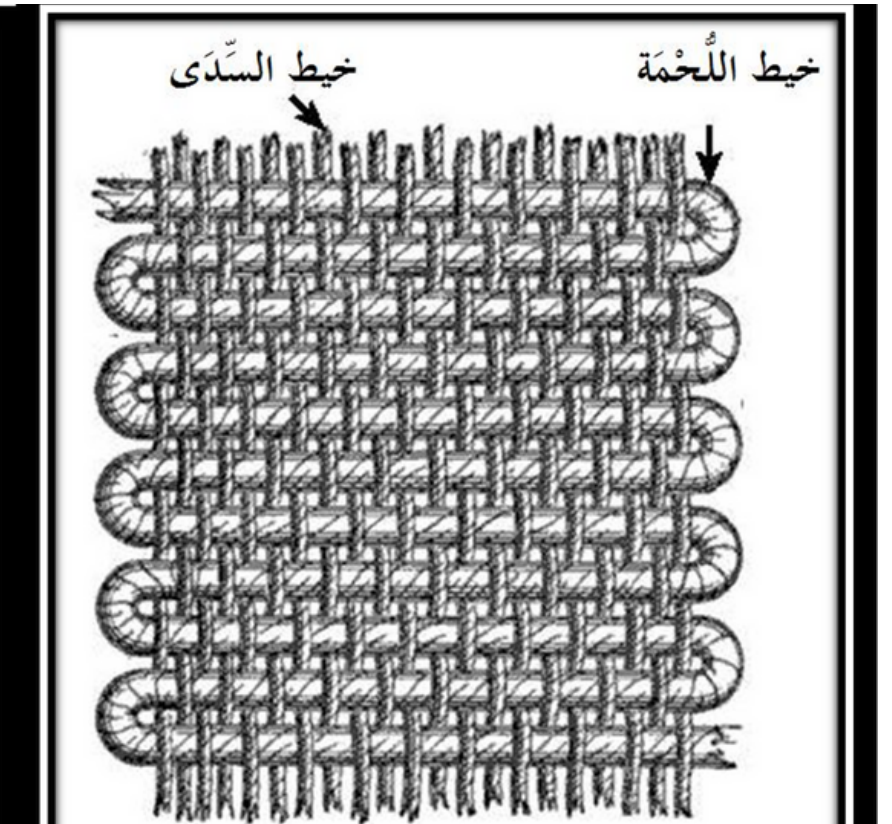
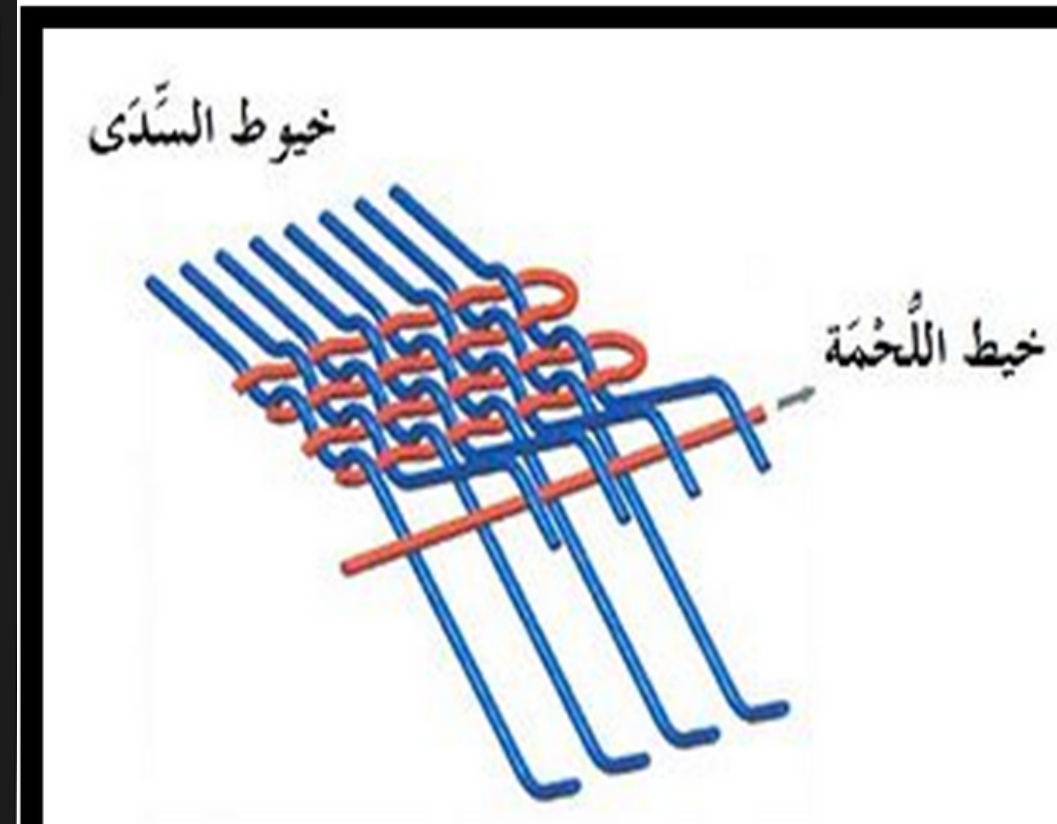
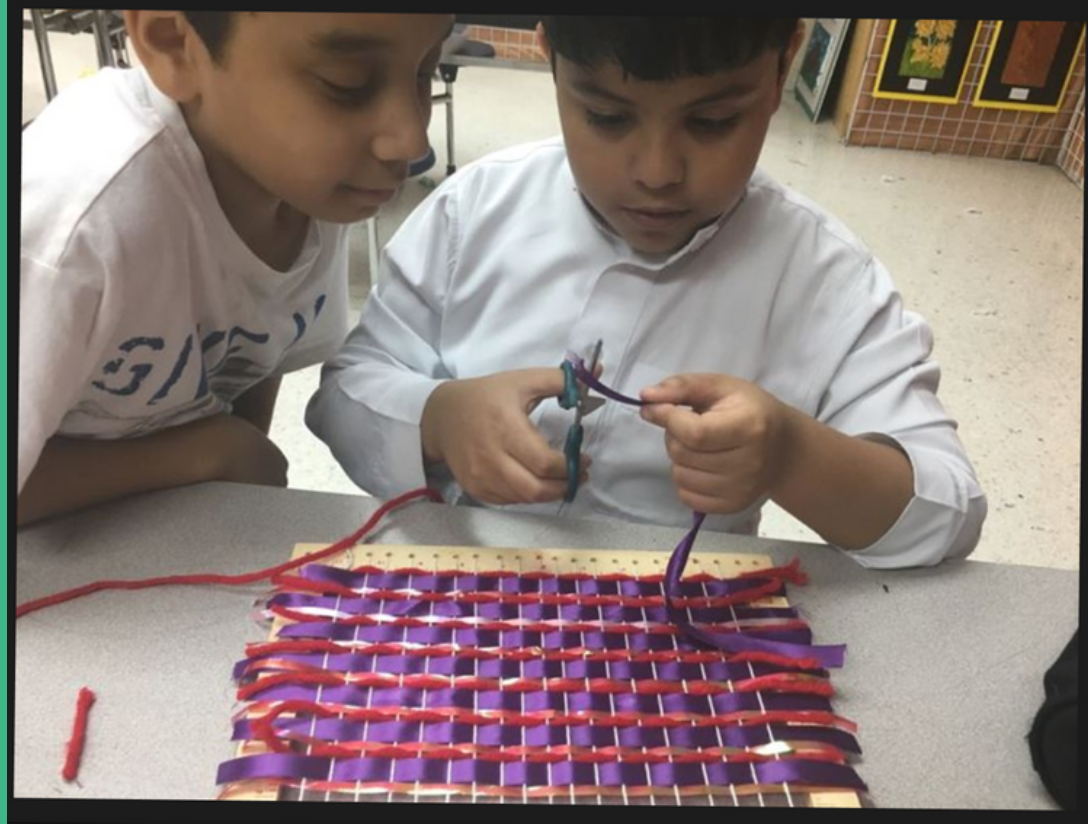
- عندما يتميز مجتمع ما بتوافر خامة معينة كالزجاج أو الصيني فنجد أن المكملات المتوافرة في ذلك المجتمع تكون مصنوعة منهما.
- وقد تكون من الخشب في مجتمع آخر ونحاس في مجتمع ثالث وهكذا.
- وهذا يدل على أن توافر خامة معينة في مجتمع ما يفرض انتشار مكمل مصنوع من هذه الخامة.

تأثير ثقافة المجتمع على مكملات الأزياء:

- إن ثقافة المجتمع تؤثر بدورها على شكل المكملات.
- فنجد مثلاً في المجتمعات الإسلامية انتشار استخدام المصحف في صورة دلايات وأيضاً ارتداء الخرزة الزرقاء والدلايات التي تأخذ شكل العين اعتقاداً بأنها تحمي من الحسد.
- بينما نجد في أمريكا أن ارتداء الدلايات التي تأخذ شكل طائر البومة ترمز إلى جلب الحظ بعكس مجتمعنا الذي يعتبرها رمزاً للتشاؤم.
- وهذه المعتقدات !!! المرتبطة بالمكملات إنما هي في الواقع مرتبطة بثقافة المجتمع إلى حد كبير.

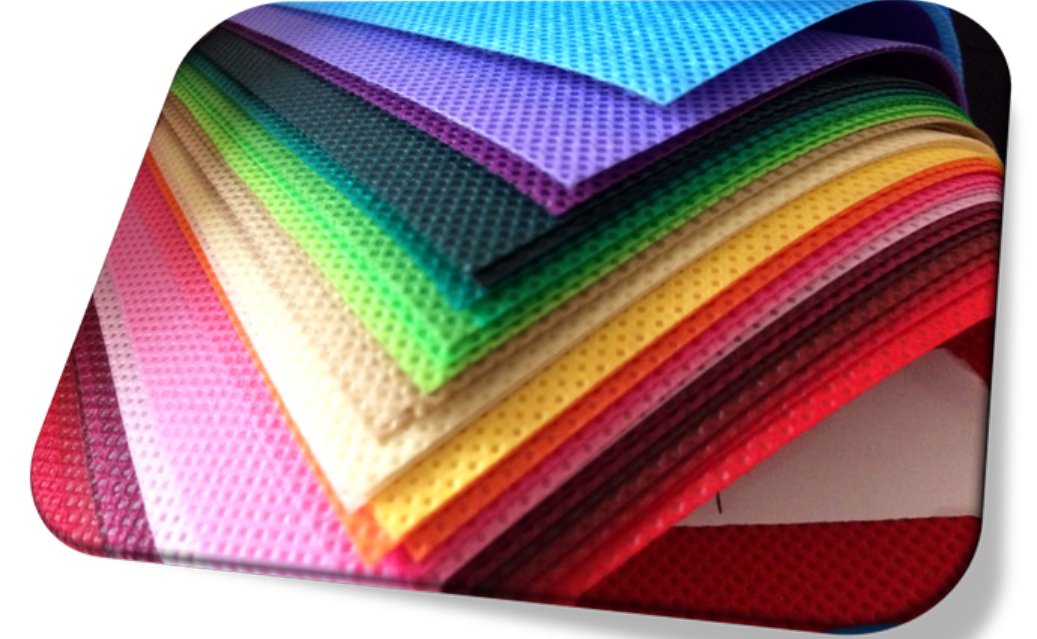
الخامات وعلاقتها بمكملات الأزياء:

- تعتبر الخامات عنصر أساسي في تكوين العمل الفني وتحديد خصائصه وما يتضمنه من قيم فنية وتشكيلية.
- وكلما اتسعت معرفة الفنان بإمكانات الخامات أدى ذلك إلى ازدياد ابتكاراته الفنية.
- والخامات النسجية من أهم العوامل المؤثرة في نجاح العمل الفني النسجي لأن الاختيار الأمثل للخامة يحل كثير من المشكلات المتعلقة ببناء العمل النسجي من حيث خصائصها ومدى تعايشها مع الخامات الأخرى ومدى تعبيرها عن القيم التشكيلية والفنية التي يسعى الفنان إلى إظهارها.



الأقمشة غير المنسوجة

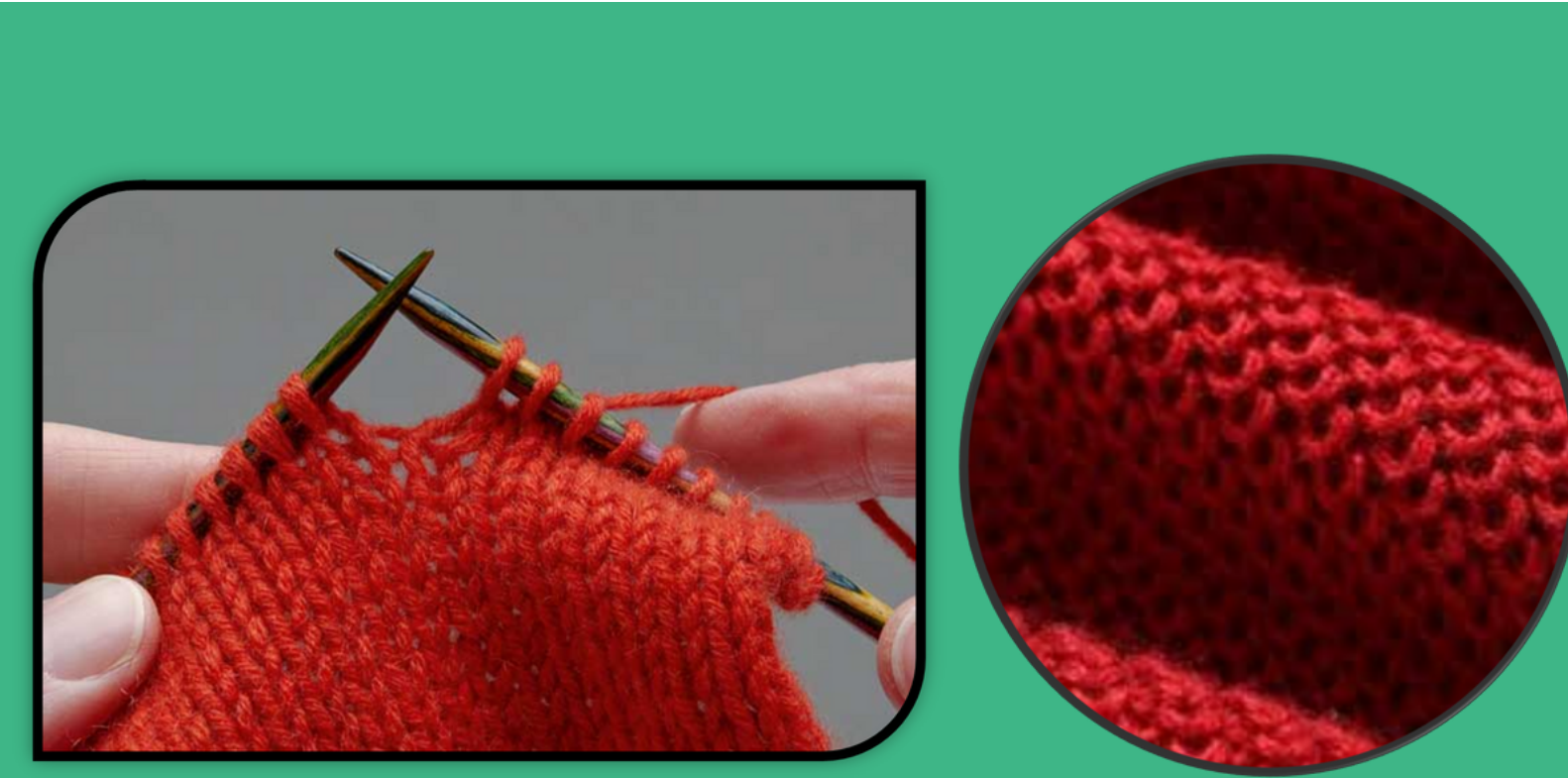
- وهذا النوع من الأقمشة لا يعتمد على خيوط مغزولة ويتم بدون إجراء عمليات النسيج بطريقة التلبد.
- ومن أمثلتها أنسجة الجوخ واللباد والبطاطين، وهي أيضاً لا تصلح للتطريز اليدوي.





الأقمشة التريكو:

- وهى الأقمشة المنسوجة بخيط واحد، وتعطى هذه الطريقة منسوجاً مطاطاً سميكاً، ويوجد منه نوعان وهما :
- تريكو اللحمية وتريكو السداء.
- وهذه الأقمشة تعطى نتائج غير جيدة في التطريز اليدوي.



• خامات أخرى للأكسسوارات



الخرز واللؤلؤ

الخامات المضافة
(الشموازيت)

الجلود بأنواعها

المعادن النفيسة
والبسيطة

الأحجار بأنواعها
وخاماتها

هناك عدة عوامل لابد من مراعاتها عند اختيار المكملات تتمثل في التالي:

- المناسبة التي ترتدي فيها.
- العمر.
- الجنس.
- الزمان.
- مناسبتها للميزانية.
- التذوق الفني.

معايير اختيار مكملات الأزياء:

يجب الاختيار بحكمة :-

- أن تكون جيدة النوع ومناسبة للشخص وجذابة ومريحة.
- أن تكون من النوع الذي يمكن استخدامه في عدة فصول مع العديد من الأزياء.
- أن تكون مناسبة للزى وألا يكون مبالغ فيها.
- أن تكون بها تناسق بين الحجم والألوان.
- أن تكون أحجامها متناسقة مع حجم أجزاء الجسم الموضوعة عليه، كالخاتم الكبير مع الأيدي الكبيرة والأصابع الطويلة..... إلخ

دوافع اقتناء مكملات الأزياء:

❖ أولاً: دوافع أولية وهي دوافع التعامل:

وهي الراحة في التعامل مع خامات وتصميمات وألوان دون غيرها

ثانياً: دوافع ثانوية لاقتناء المكملات وهي :

1. جذب انتباه الآخرين.
2. الموضة.
3. التزيين
4. تحقيق الذات.
5. الاحتشام
6. التكيف مع الآخرين.
7. حب الاستطلاع لمعرفة كل جديد.
8. الحماية.
9. التغيير(التجديد) والخروج عن المألوف.

مقومات (نجاح) عملية تصميم مكملات الأزياء:

1. القيم الجمالية.
2. المواءمة الوظيفية.
3. العوامل التقنية: (خامات، وطرق وتنفيذ، وأدوات).
4. العوامل الاقتصادية.
5. العوامل الانسانية.

• القيم الجمالية:

وهي الهدف الاساسي الذي يسعى المصمم لتحقيقه من خلال ترابط جميع عناصر المكمل معا، وعلاقة الاجزاء بعضها ببعض وعلاقتها بالكل.

• القيم الوظيفية:

والوظيفية هي الأداء أو تحقيق الغرض من التصميم، وتأتي مشكلة صهر الجمال بالوظيفة على أنها المهمة الجوهرية للمصمم، وينبغي تعميم ذلك القول بأن كل الانتاج البشري يخضع لمبدأ ربط الجمال بالوظائف.

• العوامل التقنية:

وتتمثل في الخامات، والطرق والأساليب، والادوات المستخدمة في إنتاج المكمل ، لذا فإن إدراك المصمم لنوعية الخامات المناسبة لتصميم مكملات الزينة من أهم الخطوات للوصول الي تصميم ناجح.

• العوامل الاقتصادية:

والمقصود بها: القيمة المادية للمكمل، فالتصميم الناجح لمكملات الزينة هو ذلك الذي يتصف بالجودة والجمال والذوق الراقي والملائمة الوظيفية، بالإضافة الي السعر المناسب الذي يتحقق من تقليل عوادم الخامات المستخدمة وكذلك الوقت والجهد.

• العوامل الانسانية :

وهي التي تتعلق بشخصية مقتني مكملات الزينة سواء كانت عوامل نفسيه او جسميه او اقتصادية، فالمصمم يجب ان يدرس طبيعة الذوق العام للمجتمع، ومتطلبات مستهلكي هذه النوعية من المنتجات سواء كانوا رجالا أم نساء لتلبية احتياجاتهم وأذواقهم.

قواعد التصميم الزخرفي لمكملات الأزياء

- أن يتناسب لون الزخارف مع لون القماش.
- أن تتناسب نوعية الزخارف الموجودة مع نوعية الخامة النسيجية.
- أن تتلاءم الزخارف مع المناسبة المرتدي فيها الملبس.
- أن تتلاءم الزخارف مع السن.
- مراعاة المساحة الموضوع بها الزخارف بالنسبة لمساحة الجسم والملبس.

مكونات تصميم الوحدات الزخرفية في مكملات الأزياء

• الوحدات الزخرفية:

وهي أساس الزخرفة في التكرار والتناظر وتعتمد على النموذج المختار للزخرفة وتحويله من صورته الطبيعية إلى الشكل الزخرفي البديع وهذا الشكل يسمى الوحدة الزخرفية ومن تكرار هذه الوحدة وتناظرها يتم تشكيل الزخرفة المطلوبة.

• التحوير:

وهو تبسيط شكل عنصر ما من عناصر الطبيعة ورسمه بشكل مسطح مبتعدا عن صيغة المنظور حيث تزين هذه العناصر المبسطة الأدوات والحاجات التي تدخل في استخداماتنا اليومية (تصاميم رسوم الأقمشة، الستائر، تصاميم المكملات الملبسية، الدعايات).

أنواع التعبيرات الزخرفية المستخدمة في زخرفة مكملات الأزياء

1- التعبيرات البدائية:

وهي التعبيرات القديمة التي لازمت إنسان ما قبل التاريخ، وكانت تتكون من نقاط وخطوط وأشكال بدائية ساذجة.

2- التعبيرات الرمزية:

وهي التي تمثل الألوهية، وقوة الطبيعة والسحر، استخدمها الإنسان عندما شعر بوجود قوى خفية في مظاهر الطبيعة، فبدأ يتقرب منها بتعبيرات زخرفية فرمز للشمس بدائرة تتوسطها نقطة، ورمز للجهات الأصلية بقطرين متعامدين في دائرة.

3- التعبيرات بالكتابة الرمزية:

استعملها الإنسان الأول ليعبر فيها عن أفكار معينة كالكتابة الهيروغليفية والصينية، وكانت تقتصر في بداياتها على رسم نهر أو جبل أو طير أو حيوان.

4- التعبيرات الحيوانية:

استعملها إنسان ما قبل التاريخ على جدران الكهوف لرسم بعض الحيوانات التي كان يصادفها أو يصطادها، واتخذت بعض القبائل البدائية شعارات لها تتمثل برسوم الطيور الجارحة كالتنين والعقارب.

5- التعبيرات الهندسية:

وهي المكوّنة من نقاط وخطوط وأشكال هندسية ومضلعات متداخلة ومتشابكة فيما بينها للحصول على تكوينات زخرفية.

أنواع التعبيرات الزخرفية المستخدمة في زخرفة مكملات الأزياء

6-التعبيرات المشوّشة:

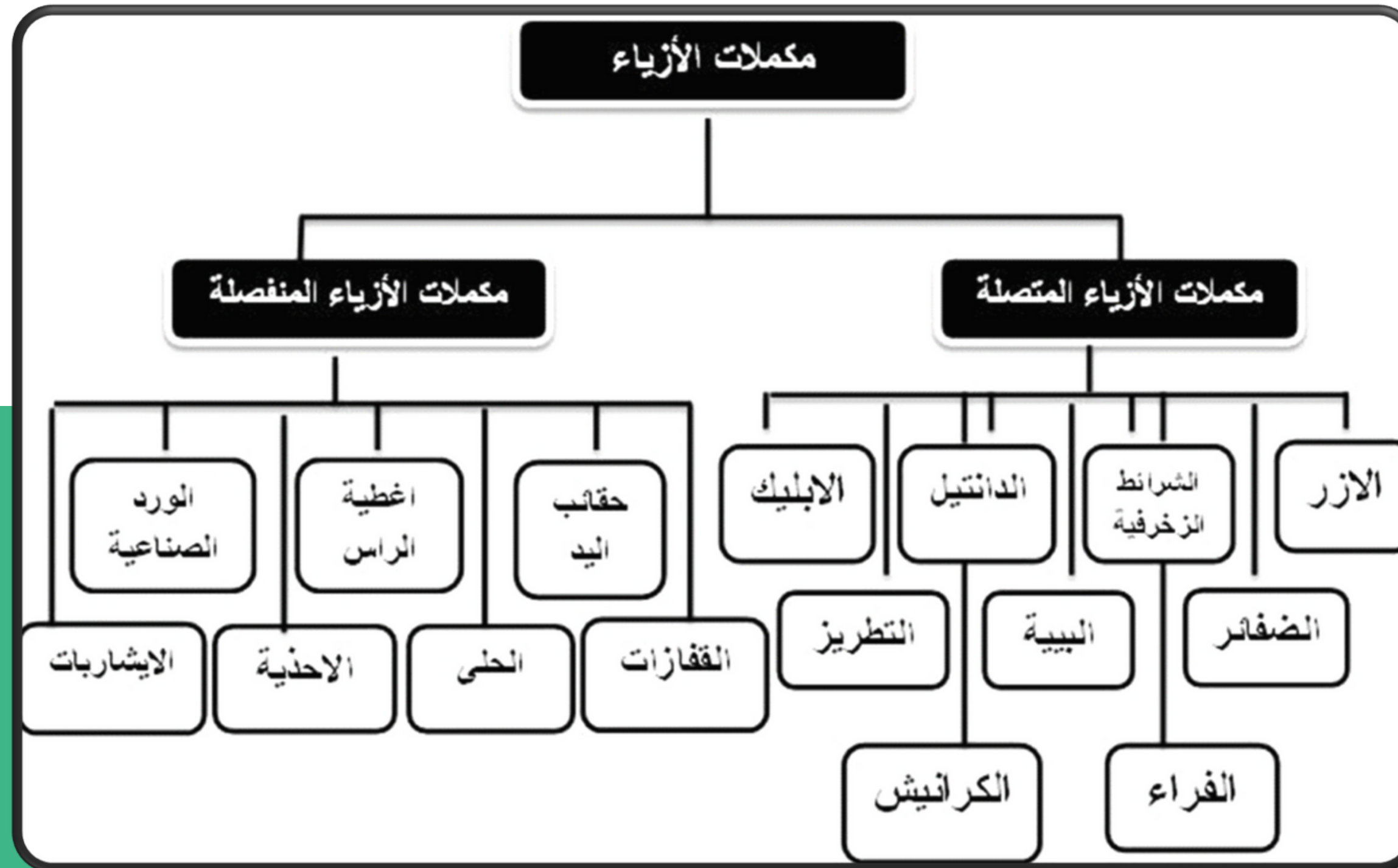
وهذا النوع من الزخرفة استعمل على نطاق واسع في أوروبا لا سيما في فرنسا في عهد لويس الخامس عشر وأطلق عليه لفظ .
(STYLE)

7-التعبيرات النباتية:

ويُستخدم فيها أنواع كثيرة من النباتات والورود والأزهار كالقرنفل والكرز والرمّان وزهرة التوليب (الخزامى) والسوسن والنسرين. وتتكون من الأغصان والسيقان والأوراق.

ثانياً: مكملات الأزياء المنفصلة.

- يطلق مصطلح مكملات الأزياء المنفصلة على المكملات والحليات المضافة من خامات مختلفة " **Accessories** " حيث يمكن إضافتها أو خلعها عن الملابس .
- وهي إضافات أو قطع تصاحب الملبس الرئيسي وتعمل على زيادة تأثيره وإن كانت هي في حد ذاتها ثانوية وليست أساسية عدا الأحذية.
- وقد تعددت مكملات الملابس المنفصلة منذ أقدم العصور وحتى الآن مثل " حقائب اليد ، الأحزمة ، الأحذية ، الجوارب ، الايشاربات ، أغطية الرأس ، الجابوه ، القفازات ، الشال ، الحلي والمجوهرات ، الورود الصناعية " .



الأحذية " THE SHOES "

- تعد من المكملات العامة التي لا غنى عنها ويؤثر طراز الحذاء بدرجة كبيرة على مظهر الفرد ككل.
- لذا ينبغي أن تتأكد من اختيار أحذية مريحة وجذابة ذات قيمة .
- ومن المهم أن يتسم الحذاء بالمظهر الخارجي للفرد ويتوافق معه، كما يجب ألا يسود عليه ، لذلك يجب اختيارها بعناية بحيث تتوفر بها الراحة وقوة التحمل.

حقائب اليد " HAND BAGS "

- حقائب اليد هي جزء هام من المظهر الخارجي للفرد ، وهي من المكملات الأساسية التي لا تستغنى عنها أي فتاة أو سيدة ، حيث تساعد على اكتمال أناقتها وجاذبيتها ، ليس فقط لأنها تضيف سحراً وجاذبية على شخصية من ترتديها، بل لأن حقيبة اليد أيضا لها استعمالاتها المفيدة في حمل الأشياء التي تستعملها المرأة في حياتها اليومية .

قواعد اختيار حقائب اليد المناسبة

1. اللون: يفضل أن تكون الشنط بلون لاف، إذ أن الشنطة ستقوم بإنعاش ملابسك، فمن الممكن مثلاً ارتداء ملابس باللون الأسود والرمادي ومعها حقيبة باللون الأحمر أو البنفسجي.
2. الخامة: تلعب خامة الشنطة دوراً فعالاً في إضفاء الأناقة على الملابس، فقد تصنع الحقائب من خامات متنوعة كالجلد الطبيعي و الصناعي أو من القماش كالكتان والقطيفة والستان أو من البلاستيك أو القش أو المكرمية أو الكروشيه.
3. النقوش والزخارف: تلعب نقوشات الشنط دوراً في إضافة عنصر العصرية والجرأة على الملابس، خصوصاً إذا كنت لا تحبين ارتداء الملابس التي تحتوي على النقوشات الجريئة.
4. الحجم: إذا كنت انسانة صغيرة الحجم ننصحك بانتقاء الحقائب الكبيرة، إما إذا كنت ممتلئة الجسم فإننا ننصحك بشراء الحقائب الأصغر حجماً.

معايير اختيار حقائب اليد



1. العمر.
2. المناسبة.
3. الوقت.
4. لون الملابس.
5. نمط الجسم.

كيف تختارين حقيبتك

إن ذلك يخضع لأمرين هما:

الأمر الأول: خاص بالملابس والأزياء الخارجية

حيث يجب أن تتماشى الحقيبة مع الملابس ولون الحذاء والحزام.

الأمر الثاني : خاص بالنمط الجسمي

يجب أن تكون مناسبة لشكل المرأة وهيئتها من حيث الطول والحجم.

نمط الجسم وعلاقته بالحقية المناسبة :

- الجسم النحيف الطويل:
اختيار حقية مستديرة أو مربعة الشكل.
- الجسم متوسط الطول:
اختيار حقية أسطوانية الشكل.
- الجسم الممتلئ من الخصر للأسفل:
اختيار حقائق صغيرة مع يد قصيرة، هذا الشكل يمكن أن يختبئ تحت الذراع، ويسحب العين المراقب إلى الأعلى بدلاً من النصف الأسفل.
- الجسم الممتلئ من أسفل:
اختيار حقية أصغر مع بعض اللون وشكل غير ملفت للانتباه. هكذا يمكن أن تركزى الانتباه إلى النصف الأعلى من جسمك بدلاً من الجسم بأكمله.
- الجسم الممتلئ في النصف الأعلى:
اختيار حقية كبيرة مع يد طويلة لأخذ الانتباه بعيداً عن الصدر.
- الجسم النحيف:
اختيار حقية كبيرة لإضافة بعض الحجم لجسمك.
- الجسم الذي يشبه الساعة الرملية:
يناسب هذا النمط جميع أشكال وأحجام الملابس.



" Stockings " : الجوارب

- في أوائل القرن التاسع عشر، انتشرت موضة الثياب القصيرة فأصبحت الجوارب عنصراً هاماً يكمل أناقة المرأة.
- وفي الوقت الحاضر تتنوع الجوارب شأنها شأن الملابس باعتبارها أحد المكملات، وتعتبر الجوارب هي همزة الوصل بين الحذاء والطرف السفلي للرداء.
- الجوارب التي تتضاد في اللون أو النسيج مع الملابس تجعل الساق تبدو أضخم أما الجوارب ذات النسيج الناعم الشفافة والداكن قليلاً من لون البشرة تجعل الساق تبدو أصغر.
- ارتداء الجوارب السوداء يضيفي عنصراً آخر من عناصر الجمال إذ أن الجوارب السوداء تمتاز بالجاذبية والأناقة.
- ارتداء الكيلون النايلون الطويل تحت الفساتين القصيرة لما يعطيه من منظر جذاب و يخفي أية عيوب موجودة في الساق.

أغطية الرأس: " Head wear

- يقصد بأغطية الرأس كل ما يوضع على الرأس والشعر ليغطيه كله أو يغطي جزءاً منه وهي تشمل:
- القبعات والبونيهات والإيشاربات والعمائم وما إلى ذلك من أردية توضع على الرأس.

الإيشاربات: " Scarves "

- وتستعمل الإيشاربات كغطاء للرأس وأحياناً تلف حول الرقبة أو حول الخصر أو توضع على الكتف.
- **الإيشاربات والنمط الجسمي:**
- للوجه أشكالاً كثيرة فمنه المربع والمستدير والبيضاوي والمستطيل والمثلث المقلوب والمثلث الطبيعي (العدل) ومنه ما يأخذ شكل القلب.
- ولكل شكل ربطة إيشارب تتناسب وطبيعته وكذا لون البشرة فبالتالي يمكن مراعاة الأمور التالية:
- 1. ربط الإيشارب المثلث على الرقبة من الخلف يجعلها أقصر وأعرض.
- 2. ربط الإيشارب على شكل (7) متديلاً للأمام يعطي الوجه والرقبة طولاً أكثر.
- 3. إذا كانت الفتاة صغيرة الحجم فعليها تجنب الإيشاربات الضخمة المبالغ فيها.
- 4. إذا كانت الرقبة قصيرة يمكن ارتداء إيشارب رفيع حول الرقبة على أن يكون متسعاً.
- 5. يفضل الابتعاد عن الإيشاربات العريضة لذوات الأكتاف العريضة أو المنحدرة.
- 6. يجب أن يتناسب الإيشارب مع الرداء من حيث الخامة واللون والحجم.

الإيشاربات: " Scarves "

- عبارة عن قطعة طويلة من الحرير أو الصوف أو القطن يلف عدة لفات حول العنق، ويمكن استخدامه لتغطية الكتفين والجزء العلوي من الجسم ويختلف من حيث تصميماته وحجمه حسب حجم الشخص مرتدي الشال.
- وهناك قاعدتين أساسيتين يجب مراعاتهما من أجل الوصول لحجاب مثالي يبرز ملامح الوجه بشكل صحيح:
 1. امتلاء الوجه.
 2. شكل الوجه.



الجلود

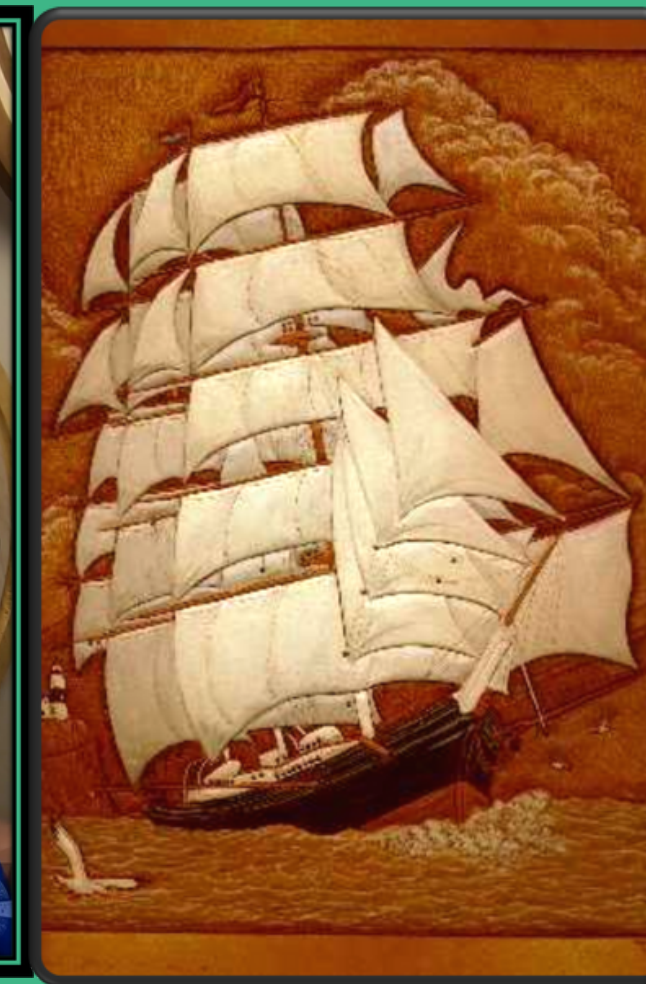
- مفهوم الجلد:

هي الطبقة الخارجية التي تغطي جسم الكائن الحي فغالباً ما تكون مكسوة بالصوف أو الوبر أو الشعر أو الريش.



- أنواع الجلود:

1. جلد طبيعي
2. جلد صناعي.



أولاً: الجلود الطبيعية :

- **الجلود النادرة:**

هي التي يصعب الحصول عليها، مثل: جلود التماسيح والثعابين والسلاحف والأفيال والحيتان وجلود الفراء.

- **الجلود المتوفرة:**

هي التي يمكن الحصول عليه بسهولة ويسر، مثل: جلود الماشية كالأغنام والماعز والبقر والجمال.

ثانياً: الجلود الصناعية :

1. **جلود صناعية من أصل طبيعي:** وهي عبارة عن نوع معين من الجلود يصنع من بقايا الجلود المدبوغة الطبيعية.

2. **النايلون:** يشبه الجلد ولكنه اقل متانة.

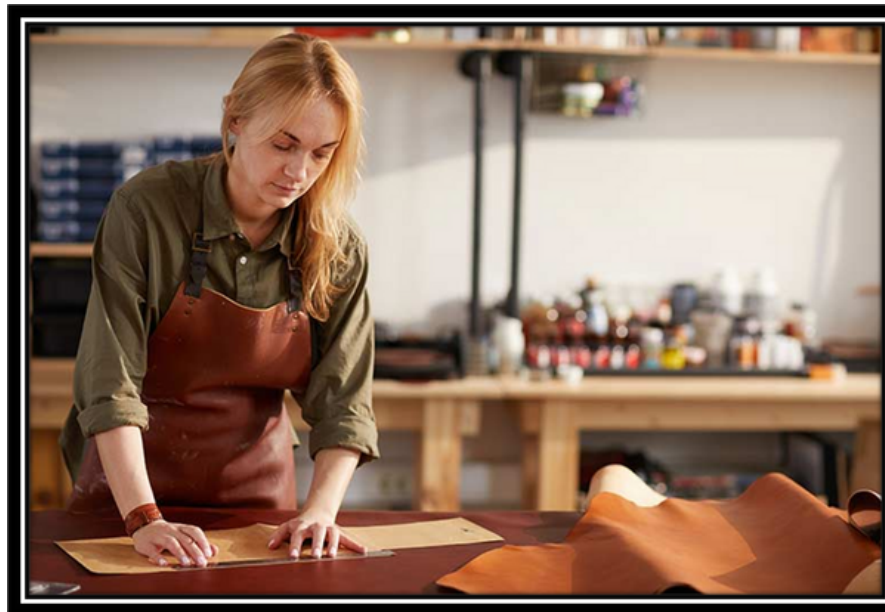
3. **الدائن:** انواع متعددة من البلاستيك يتم تصنيعها كيميائياً.

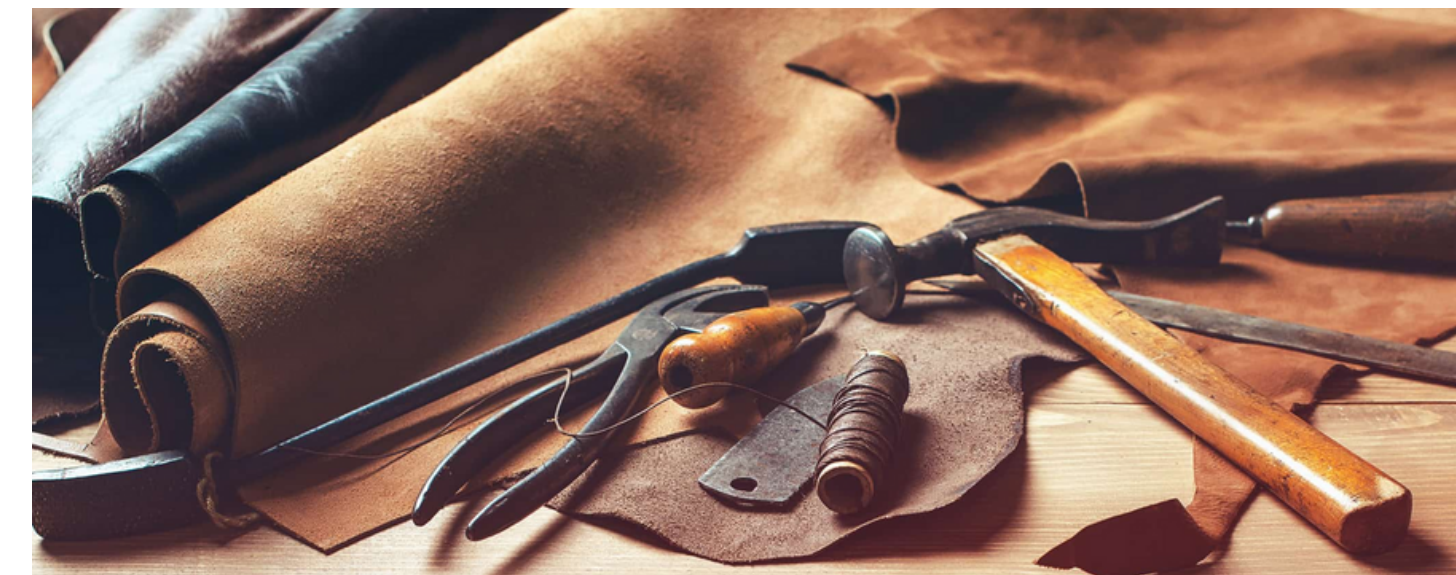
الخطوات المتبعة في عمل المشغولات الجلدية:

- اختيار الجلود:
يجب أن تكون مناسبة لنوع الزخرفة المراد تنفيذها.
- التصميم:
يجب أن تكون مناسبة للغرض المطلوب وكذلك لنوع وحجم قطعة الجلد.
- تقطيع الجلد وتفصيله

ثم نبدأ بتفصيل الجلد باستخدام أداة قطع حادة للخطوط المستقيمة، والمقص للخطوط المنحنية بعد رسم التصميم عليه كالتالي :

1. نقل الزخرفة: وذلك برسم التصميم والزخرفة المطلوبة علي ورق شفاف وتثبت علي سطح الجلد بعد بله بالماء وينقل الرسم باستخدام قلم التعليم.
2. الحياكة: تتم بربط أجزاء القطع الجلدية إما بواسطة ماكينة الحياكة أو يدوياً باستخدام خامات متعددة مثل: شرائط الجلد أو القيطان.





أدوات تشكيل الجلود



سلاح قطع الجلد اليدوي:



كاشط وبرة الجلد:



فرجار الرسم:

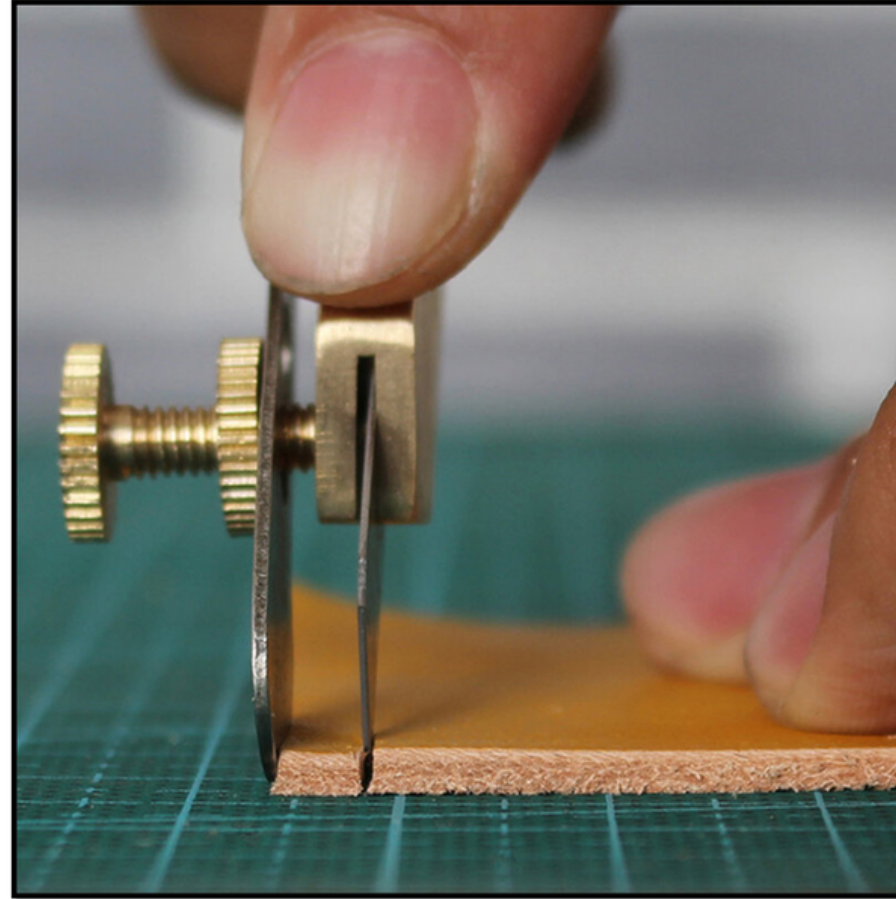
و يستخدم لرسم الدوائر والقطار وتحديد الأبعاد



شكل آخر من سكاكين :



سكين نحاسي لقطع الجلد:



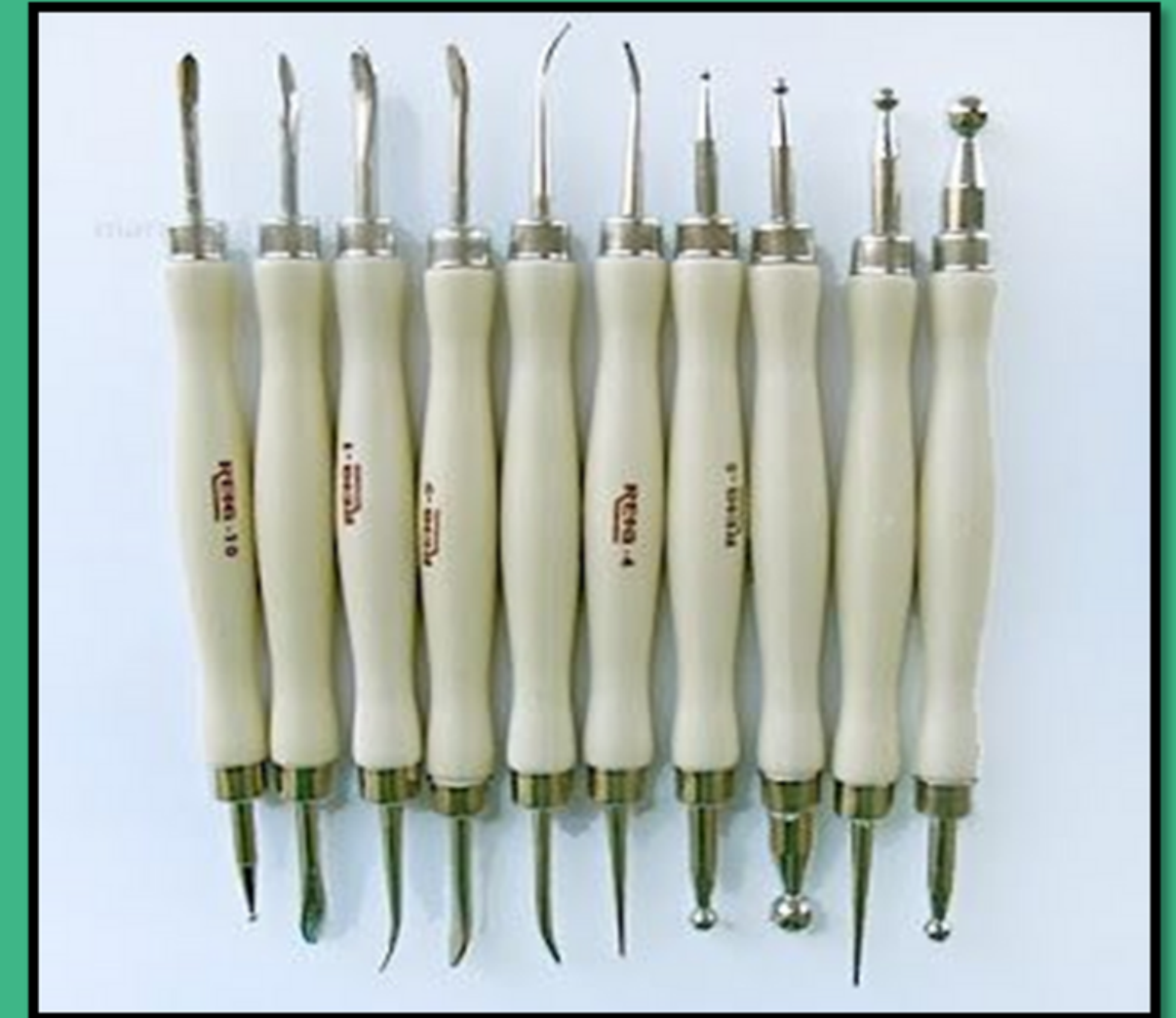
سكين لقطع الجلود بمساعدة المسطرة:



شاكوش للدق:
يستخدم للدق علي الخطوط الزخرفية.



أدوات للحفر علي الجلد وهو مبلى.



ضفر الضغط والتجسيم:
يستخدم للزخرفة علي الجلد المبلل.



ماكينة حرق الجلود:

ولها أسنان مختلفة مثل:
الخط المستوي، والهلال، والمخروطي، والمثلث متساوي الساقين،
والمثلث متساوي الأضلاع، والنقطة، الدائري، والكمثري، والشوكة،
والبيضاوي المائل، والبيضاوي المستقيم، ونصف الدائرة، وورقة
الشجر.

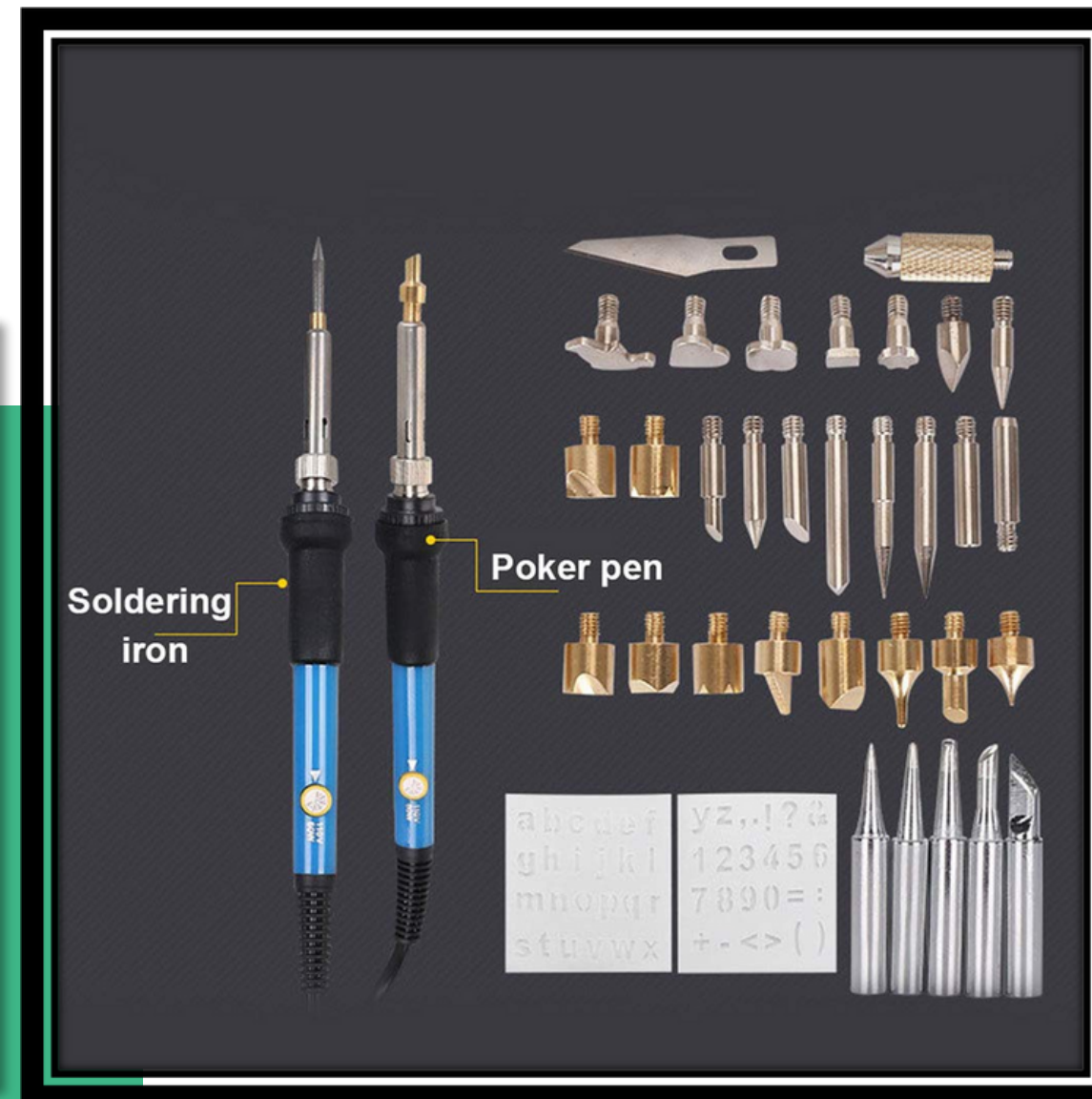


خرامة الجلود:

توجد منها مقاسات مختلفة لثقب الجلد، وقد تستخدم
لعمل الزخارف.



أسطمة الزخارف:



آلة حرق الجلد الاحترافية:



معدات خياطة الجلود يدوياً:



ماكينات تجميع الجلود :



- أسلوب الرسم بالألوان الصناعية: كألوان الحرير مثلاً.
- أسلوب الحشو: كالمخدرات والمفروشات.
- أسلوب نسج الجلد: كالنسيج على النول بعد قص الجلد إلى شرائط طويلة.
- أسلوب الماء المغلي: يأخذ شكل الإناء الذي سكب عليه الماء المغلي.



أساليب زخرفة الجلد وتشكيله:

- أسلوب الأبليلك: (إضافة خامات أخرى كالأحجار الكريمة مثلاً على سطح الجلد المهم أن تكون الخامات طبيعية لتتناسق مع خامة الجلد الطبيعية).
- أسلوب الصباغة العادية : سواء صباغة طبيعية أو صناعية.
- أسلوب الصباغة بالألوان الطبيعية: مثل الشاي والقهوة والكرمديه بعد خلطها مع الماء وغمر الجلد بها.

- أسلوب الضغط والدعك (أسلوب المكابس المعدنية):
- ويكون بالمواد المعدنية وتطبق على الجلد السميك بعد غمره قليلاً بالماء ثم تحديد الشكل المطلوب باستخدام الضغط بالمطرقة والآلات المعدنية.



أساليب زخرفة الجلد وتشكيله:

أسلوب الماء البارد: ويكون بتشكيل الجلد بعد غمر الجلد بالماء لمدة يوم كامل، أو غمره فقط لفترة بسيطة وتجعيده.



مخراز الجلد :



أسلوب الحفر على الجلد:

- أدوات الحفر على الجلد تستعمل في تقوير أو حز سطح الجلد بنفس طريقه حفر الخشب في معظم الأحيان.
- فالأداة التي على شكل حرف **V** تعطي عمقاً وأخاديد أو قنوات ضيقه والأداة على شكل **U** تعطي قنوات أوسع وأقل عمقاً.

أسلوب الرسم بمخراز الجلد:

- استعمال المخراز محدد على الجلد لتعليم خطوط التصميم , ويمكن استعماله لخلق تصميمات ذات تفاصيل وخطوط رفيعة ودقيقه وهو يتميز بسنه المدبب، وهو يستخدم على الجلد مثل ما يستخدم قلم الرصاص على الورق.
- وكمثال: لعمل منظر طبيعي يستعمل المخراز لرسم الفروع والعروق وتوضع قطعه الجلد فوق سطح املس صلب.





- أسلوب الزخرفة بالحرق على الجلد:
- أسلوب الحرق يستعمل عادةً على الخشب إلا أنه اثبت أنه وسيله ناجحة على الجلد.
 - ويكون ذلك بالرسم باستخدام سن ماكينة الحرق ببطء على الجلد ليرسم خطأ "علي سبيل المثال".
 - وبتغيير الضغط على الأداة في مكان واحد يغير من شخصيه الخطوط رفيعة أو سميكة ضحلة وعميقه.
 - والنتيجة النهائية لحرق الجلود تكون أكثر دقةً ورقّةً ورونقاً من الخطوط المطبوعة على الجلد بالضغط أو الحفر.



أسلوب الزخرفة بالحرق على الجلد:

- أسلوب الحرق يستعمل عادةً على الخشب إلا أنه اثبت أنه وسيلة ناجحة على الجلد.
- ويكون ذلك بالرسم باستخدام سن ماكينة الحرق ببطء على الجلد ليرسم خطأً "علي سبيل المثال".
- وبتغيير الضغط على الأداة في مكان واحد يغير من شخصيه الخطوط رفيعة أو سميكة ضحلة وعميقه.
- والنتيجة النهائية لحرق الجلود تكون أكثر دقةً ورقّةً ورونقاً من الخطوط المطبوعة على الجلد بالضغط أو الحفر.



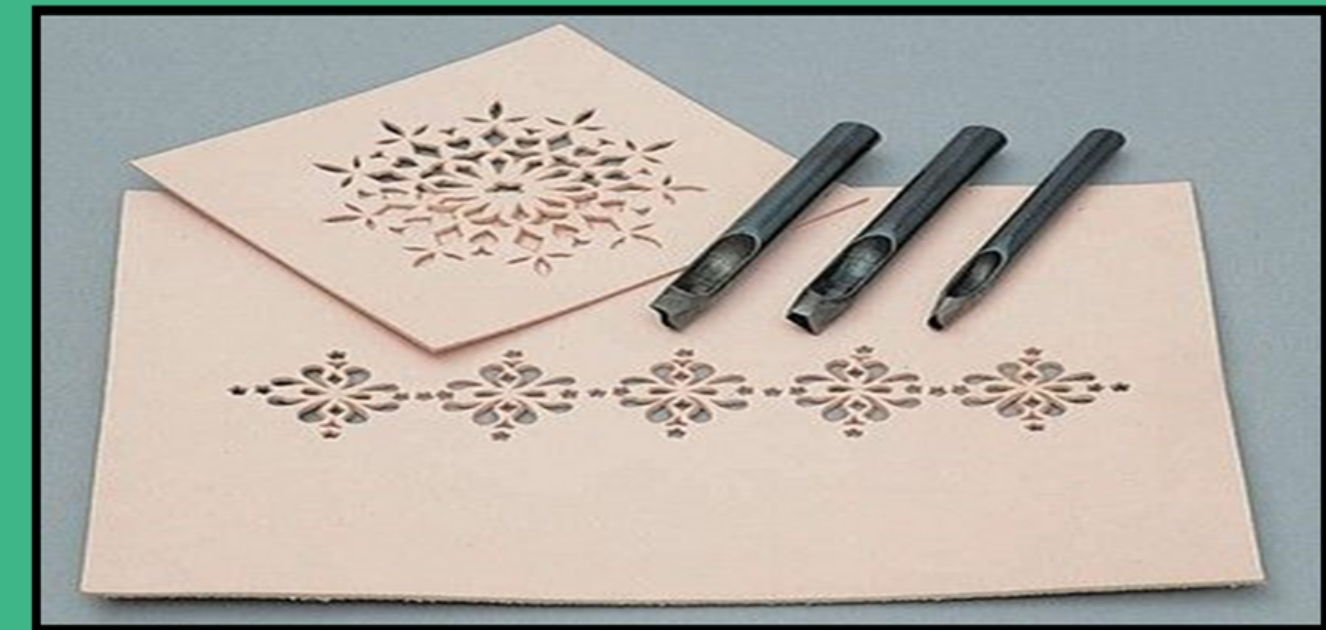
أسلوب الزخرفة على الجلد بالتطعيم:

•التطعيم يعني قطع زخارف معينة من الجلد ولصقها الى القطعة الكبيرة من الجلد باستخدام طرق متنوعة مثل اللصق بماده لاصقه أو الخياطة أو استخدام مسامير البرشام.



أسلوب الزخرفة على الجلد بالتخريم (التفريغ):

- الزخرفة بالتخريم بالزنبه أسلوب منتشر جداً وخصوصاً على
- ومن المهم استعمال الخروم بنظام محدد من حيث الحجم
- ويكون أسلوب الزخرفة بهذه الطريقة في الامساك بالزنبه أو أداه الثقيب على الجلد وتضرب الخرامة بالإنصاف
- باستعمال المطرقة لعمل ثقب خلال الجلد.





أشهر أنواع غرز التطريز المستخدمة في زخرفة الجلود :

- غرزة الفرع البسيط.
- غرزة السلسلة.
- غرزة رجل الغراب.





Co-funded by the
Erasmus+ Programme
of the European Union



Traditional Craft Heritage Training , Design & Marketing in Jordan and Syria
(HANDS)

Project Number: 610238-EPP-1-2019-1-JO-EPPKA2-CBHE-JP

الأزياء التقليدية والتراثية للشعوب

Course Offered by: ZUJ, UJ, HU, JUST, MU, ABU, TU

Module1

Responsible partner(s):

Training and Technical Group (TTG)

Scientific and Supervising Committee (SC)

The European Commission's support for the production does not constitute an endorsement of the contents, which reflect the views only of the authors, and the commission cannot be held responsible for any use which may be made of the information contained therein

المقدمة

- إن الملابس أو (الألبسة) تحمي الجسد البشري من الطقس والبيئة الخارجية ، والملابس من أهم متطلبات البشر ، يرتدي معظم الناس نوعاً أو آخر من الثياب ومشتقاتها، إضافة إلى مكملات الزينة والأكسسوارات.



الازياء التقليدية



- **الأزياء التقليدية:** لا يعرف أحد على وجه التحديد لماذا ومتى بدأ أول إنسان لبس الملابس في التاريخ، فربما بدأ الإنسان ارتداء الملابس قبل 100,000 عام، وربما لنفس الأسباب التي تجعل الإنسان في هذا العصر يرتدي الملابس، ولعل الإنسان الأول قد لبسها لحماية بدنه وتجميل مظهره وتقديم نفسه للناس حتى يتعرفوا عليه، وفي عصور ما قبل التاريخ، على سبيل المثال، ربما كان الصياد يرتدي جلد الدب أو أيل الرنة لحماية بدنه من البرد، أو لإظهار مهارته وشجاعته وخبرته في الصيد.

وبنهاية العصر الحجري القديم، أي قبل حوالي **25,000** سنة، اخترع الإنسان الإبرة التي استخدمها في خياطة ثياب من الجلود، وتعلم كيف يغزل خيوطًا من قلف الشجر أو جذور بعض النباتات أو من الفراء أو أصواف بعض الحيوانات ، وبالإضافة إلى ذلك ، تعلم الإنسان كيف ينسج من هذه المواد المختلفة ثيابه، وأخذ الإنسان يزرع النباتات التي تمده بالمواد التي استخدمها في صنع الغزل، كما أخذ يربي الأغنام والحيوانات الأخرى لتمده بالصوف.

ولم تكن هناك آلات للخياطة لصناعة الملابس حتى قبل حوالي **200** عام. وكانت معظم العائلات تصنع ثيابها بنفسها، ويستخدم التجار، أحيانًا، بعض العمال لصنع الملابس نظير أجرٍ يدفع لهم، ثم يبيعونها في الأسواق.



- الانسان هو وليد بيئته الثقافية والاجتماعية والدينية، فان هذه البيئة صاغت فكره ودلته على الاهتمام بمظهره الخارجي باعتباره مرآة تعكس قبول الناس ومدى احترامهم وهيبته منه.
- تعارفت الشعوب على أهمية اختيار زياً وطنياً يعكس طبيعة حياتهم سواء كانت منفتحة أو منغلقة، وترجم طبيعة أرضهم وتضاريسها من جبال وسهول وأنهار وبحار، أو أصقاع باردة أم أجواء حارة، وتعكس أيضاً مدى الترابط الاجتماعي والقوة المهابة التي تنقلها شفرات الملابس للشعوب المجاورة كي تحافظ على مكانتها بين أقرانها.
- لعب الزي القومي "الوطني أو التقليدي" للشعوب دور السفير للجمال والأناقة، والترجمان لمظاهر الحياة السياسية والدينية

القفطان المغربي



مع عصر العولمة اختفت الكثير من مظاهر الأزياء القومية للشعوب وتحولت الى مادة فلوكلورية نستحضر معها نسمات الماضي العريق عبر المهرجانات الكرنفالات والأعياد الوطنية للدول.

- ومع ذلك فقد حافظت بعض الدول على زيتها القومي وجعلته يعيش بيننا ، ومثال ذلك التالي :

- القفطان المغربي، حيث تحافظ عليه المرأة في المناسبات والأفراح، كما أن تونس حافظت على القبعات الحمراء بين أوساط الشباب ويرتديها الفنانون التونسيون.

التشريفات الفلسطينية

كما اشتهر زي التشريفات الفلسطيني:

ويعبر بها عن الزعامة الفلسطينية السلطوية بجميع أشكالها الذكورية بينما حافظت الكثير من البلدان العربية على أزيائها الوطنية خاصة في القرى والمناطق ذات البيئة المحافظة ، ويبقى الزي الوطني حاضراً في الأعياد والمناسبات الوطنية تمسكاً بالهوية والحفاظ عليها من الذوبان في فضاءات العولمة وما بعدها من طوفان الموضات التي لا تنتهي. ورغم أهمية الإعلام في تحديد هوية أية دولة في عالمنا المعاصر، غير أن الزي الرسمي ظل علامة مميزة على الهوية ولم يتبخر بفعل السنين، فنحن نتعرف على الشعوب عبر أزيائهم الوطنية.





الذي الرسمي **لدول الخليج العربي** يبدو متشابهاً "تقريباً": ويشتهر بالفترة والقحيفة والجلباب الأبيض، ويوضع فوقهم "البشت" الأسود أو البني اللون المطرز بـ "الرسيم" الذهبي المطعم بالألوان أو الذهبي الخالص، وفوقهم العقال المصنوع من شعور الماعز الأسود ليعكس الهيبة والوقار.

كذلك تتقارب **الأردن وفلسطين** في زيهما الرسمي "الشعبي": بالجلباب غامق اللون وفوقه السترة، مع اختلاف في لون "الفترة"، الأحمر بالذي الأردني بلونها الأحمر، والأبيض أو المربعات البيضاء والسوداء بالذي الفلسطيني. أما اللباس الأردني الممزوج بين القدم و الحداثة هو ارتداء البدلة العادية مع الفترة الحمراء و العقال، أما النساء في الأردن فترتدي الثوب المطرز تطريز اليد فيكون باللون الأسود و الأحمر غالباً رغم تنوع الألوان حديثاً.



- وحافظت سوريا على الزي **الدمشقي القديم**: في احتفالاتها وخاصةً يوم العرس، وهو بنطال فضفاض يحكمه شال ملفوف على الخصر، وقميص مزركش بألوان مبهجة من الأعلى، فيما يلف الرجل كتفيه بشال أبيض ويضع فوق رأسه طاقية رأس.



- وتنوعت **الملابس الشعبية بمصر** وفق عادات وتقاليد كل إقليم جغرافي: فالثوب السيناوي في شمال شرق البلاد مختلف عن واحة سيوة ، واتسم الزي في شمال سيناء بالحشمة والوقار والاتساع واللون الأسود المزين بخطوط مختلفة ، وفي جنوب سيناء ترتدي النساء الثوب نفسه مزيناً بزخارف نباتية وألوان مبهجة كالأحمر والأصفر والأخضر والبرتقالي. أما الطبقات المرموقة فتستعمل خامات الكتان النقي ، وترتدي المتزوجة الثوب المطرز بالأحمر، واختص الأزرق بالعجائز والأرامل، وزيادة التطرير رمزاً للفرح والثراء.



وفي العراق: وعلى وجه العموم يتنوع اللباس التقليدي من منطقة إلى منطقة نظراً لتعدد القوميات و الأعراق و الديانات ، ويعتمد لباس المرأة في العراق بشكل رئيسي على العباءة السوداء التي تسمى أيضاً «الجزية» أو «المبرد» حسب المادة المصنوعة منها و أحياناً تضع المرأة على وجهها غطاءً يسمى البوشية و تتزين المرأة العراقية عادةً بالكثير من الذهب و المصوغات أبرزها (الحجول) و هي خلاخيل الأقدام. أما الرجل البغدادي فإذا كان من الحضر أو المثقفين (الافندية) فيرتدي البدلة العادية ويضع «الفينة» على رأسه، وهي شبيهة بالقبعة، لكنها دقيقة من الأمام والخلف بشكل أقرب للمعين.



- واختص الشعب التركماني بالعراق بزي خاص، للرجال والنساء، (وسمي الزي التركماني بالزي البغدادي) بفعل عوامل سياسية، ويتكون من قميص أبيض، ورداء واسع من الأقمشة الثمينة، وسروال متسع والجاكيت، والحزام، وطاقية رأس بيضاء، الياشماغ الأبيض والأسود.

- أما في لبنان: فيتميز اللبس التقليدي في لبنان بالألوان الزاهية وخاصة الشروال، والصدريّة المزخرفة وأيضاً في فترات زمنية كانت النساء تضع على رأسها قبعات طويلة جداً و اقمشة تتدلى من الرأس وايضا يرتدي الرجال في جبل لبنان الجلابة والعقال وترتدي المرأة فساتين ريفية فضفاض ومزركشة بالألوان التي تشبه طبيعة لبنان الخضراء و المثمرة.



الملابس **الكردية** التقليدية: في كردستان أيضاً استوحى الكرد ملابسهم من طبيعتهم الخلابة بألوانها المفرحة التي تشبه طبيعة هذا الشعب الذي يعيش بين قساوة الجبال و الظروف الصعبة إلا أنه شعب يحب الفن و المرح والأغاني والدبكات والموسيقى ومن هنا كانت الأثواب الكردية جميلة ومميزة ، حيث تلبس المرأة الكردية على رأسها (الهريتين) وهو عبارة عن قطعتين ملونتين واحدة على الرأس والثانية تتهدل وتنسدل من فوقها، أما المرأة الريفية فترتدي وشاحاً مطرزاً بخيوط لامعة تعقده تحت ذقنها على الرقبه وترتدي (الفقيانة) ، وهو عبارة عن ثوب طويل يصل إلى الأرض يصنع من قماش شفاف أو من خيوط الحرير ، وترتدي النساء من تحته قميص داخلي رقيق ، أما الجزء العلوي فهو سترة قصيرة بلا أكمام وتضع فوقهم حزام من الصوف ، وأحياناً حزام من الذهب يكون سميكاً بعض الشيء ، أما القطعة الأخيرة فهي السروال والذي يكون عريضاً أيضاً.

أما الرجل الكردي يرتدي السروال (السروال)، والجوغة (السترة) والبشتين، وهو عبارة عن حزام من القماش يلف على الخصر، فضلاً عن العمامة الملونة.



أما في **ليبيا**: فقد لوحظ أن النساء الليبيات يهتمون بشكل كبير بملابسهم ، خاصة أنواع الأقمشة و يفضلون معدن الفضة لزر كشة أقمشتهم و أثوابهم. فترتدي المرأة الليبية عادةً ما يسمى البدلة الكبيرة و هي عبارة عن (جيليه) أو "فرملة" وهو مصطلح تقليدي يعني به الجاكيت القصير بدون أكمام ، وتسمى في ليبيا القمجة و تكون جميلة ومزخرفة مع السروال ، كما توجد ملابس بأثواب طويلة مرصعه بمعادن ثقيلة و كبيرة الأحجام ، أما الرجل الليبي فيرتدي عادةً (و خاصة في المناسبات الخاصة و الأعياد) ، ما يسمى بـ ...الزبون و هو سروال و "فرملة" من نفس اللون و القماش و فوقها "سورية" يصل طولها الى الركبة.



وفي الختام يمكن القول أن هذه الأزياء التقليدية "الوطنية" ، ما هي إلا انعكاساً لشكل خارجي للحضارة والهوية، وإن لم تستطع الشعوب إن لم تستطع أن تحافظ على جوهر أصالتها وحضارتها وتقوم بكل ما يجب عليها من جهود متواصلة وممتدة ومستمرة ، وكما يحب أن تكون هويتها وبالأحرى هويتنا نحن...!!! ،

لا محالة سوف تسلب منا تدريجياً وبكل أسف ، ف... البعض أصبح يخجل أو يستعز من التاريخ والأصالة والماضي و كأن الحداثة أرقى وأجمل !!! ، وبكل أسف فإن الأعم الأغلب منا قد انجرف إلي عولمة الذوق والتوجيه الموحد في الملبس و الماكل و نظام الحياة...!!! !!

لماذا تركنا الزي التقليدي الخاص بنا ولم يتركه هؤلاء؟

- تطورت الملابس مع تطوّر الإنسان الذي يحتمي تحتها وتجاوزت بعدها الأول في الاستعمال وما يوفره المتاح في اللون والشكل والنوع نحو قيم جمالية ودلالية شديدة التعقيد في المناسبات ومنابر الخطاب حتى باتت طريقة في التفكير ولغة مستقلة بذاتها. ولم تنقسم الأزياء والملابس بين خائتي الإفرنجي والشعبي، إلّا وفق تصنيف صاحبها ومرجعياته المعرفيّة والحضارية، فما يراه زيد تقليديا وشعبيا يراه عمرو حديثا ويتناغم مع روح العصر، ثمّ إنّ مسألة الذائقة في حدّ ذاتها ثوب فضفاض تنضوي تحته حساسيات مختلفة وبمرجعيات ليست بالضرورة محايدة أو بريئة.

لماذا تركنا الزي التقليدي الخاص بنا ولم يتركه هؤلاء؟

- والزي التقليدي يأخذ طابعا احتفاليا يقترب من التقديس في المجتمعات الشرقية ، والبلاد العربية ليست بمنأى عن هذا السجال الذي يأخذ منحى تفاضلياً وحاسماً في أغلب الأحيان بين التقليدي والحديث من الملابس والأزياء، بل وفيها يحتدّ الحوار أكثر من غيرها في العالم، ذلك أنّ مسألة الأصالة والمعاصرة تطرح نفسها في كلّ شيء، وأولها طريقة التمثّل، فهي مازالت سؤالاً معلقاً لم يحسم في أمره، وهي سمة عربيّة بامتياز، لما عرف عن النخب لدينا من حبّ الجدل والإكثار منه، حتى في الأمور التي قد تبدو للثقافات الأخرى مجرد خصوصيات ولا تحتاج عناء النقاش.

هل الزي التقليدي هوية من قماش؟



- الزي الشعبي التقليدي لا يعتبر مجرد لباس يقي حر الصيف وبرد الشتاء، "إنه جلدي الثاني، وكيف يخرج الواحد من جلده"، كما يقول أحد الشعراء الشعبيين.
- ويضيف أن "اللباس التقليدي يحمل رائحة الأرض ودفء المحيط الاجتماعي وبصمات الأصابع التي حاكته من أبناء البلد، ثم إنه يشبه اللغة التي أنظم بها قصائدي، إذ يتمدد معي كيفما شئت وأجده حنونا وطيعا على عكس البدلة الإفرنجية التي أشعر داخلها بالاختناق وأحس أنني فقدت نفسي".

هل الزي التقليدي هوية من قماش؟



- تجدر الإشارة إلى أنّ الفنّ قد ساهم في ذلك مثل صناعة الشاشيّة (الطربوش التونسي) التي ازدهرت وأصبحت موضة للشباب والفتيات بفضل أعمال المخرج فاضل الجزيري، وكذلك القفطان المغربي والطربوش اللبناني والثوب السوداني والعباءة الخليجية والجلابية المصرية والدشداشة العراقية والكوفية الفلسطينية التي أصبحت رمزا لقضية الشعب.

هل الزي التقليدي هوية من قماش؟

- بدأت بعض الدول على تخصيص يوم للزي التقليدي مثل تونس التي جعلته متزامنا مع احتفالات الاستقلال وخصّصت له التظاهرات الخاصة به، فالتزم به أغلب التونسيين في جو من البهجة والتلقائية وقد ساندته القسم الأكبر من المجتمع، إلّا أنّ أحد قيادي حركة النهضة المعروف بحرصه الدائم على ارتداء اللباس التقليدي التونسي له رأي آخر، إذ يقول إنّّه يرتدي في هذا اليوم البدلة الإفرنجية كي يتميّز عن الآخرين ويعتبر البدلة هي التقليدية وليس العكس، كما تتميز أقطار عربية كثيرة بتشبهها بالزي التقليدي في الحياة العامة والرسمية كالمغرب ودول الخليج مثل المملكة العربية السعودية التي يتمسك أهلها بلباس "الثوب" و"الغترة" و"العقال" منذ بدايات توحيد البلاد في منتصف القرن الهجري الماضي، وقد عرفت الملابس الناعمة والليّنة في منتصف السبعينات أي مع ظهور ملامح الرخاء الاقتصادي، ومع بداية الألفية غلب اللون "العنابي" على اللون الأحمر التقليدي في بعض المدارس وملاعب كرة القدم، ناهيك عن عودة الشباب إلى اللون الأصفر في ثيابهم ذات التفصيل الحجازي.

• وتقول احدي المواطنات من المغرب الشقيق المغرب إنها تفضّل القفطان على سائر أنواع الموضة الحديثة، لجمالياته التي ما انفكت تستنبط منها أرقى دور الأزياء في العالم، وأيضاً لبساطته وملاءمته لنشاط المرأة في البيت والشارع، إضافة إلى توفره بأسعار معقولة.

• ويرى أحد المواطنين من السعودية أنّ الزي الوطني السعودي مناسب جداً لطبيعة المعيشة في المملكة، حيث أنّ السعوديين يفضلون الجلوس بسهولة ويسر على السجادة والمساند.



الزي التقليدي اللبناني

سترتدي اللباس التقليدي حينما يطلبون منك تمثيل بلدك في مناسبة دولية، وستشعر بأن هذه هي الطريقة الوحيدة الواضحة لتمثيل المكان الذي تنتمي إليه وتحمل منه جزءًا كبيرًا يُمثل هويتك، ولكن حينما ينتهي الحفل ستعود إلى لباسك "الحديث"، الذي يرتديه الأغلبية في شكل متشابه في أغلب بلاد العالم تقريبًا، والمعروف بـ "dress code" والذي يعني في اللغة العربية اللباس الرسمي أو في سياق آخر اللباس الواجب ارتداؤه.

"كُلُّ كما تشتهي أنت والبس كما يشتهي غيرك"، هو مثل عربي معروف اشترك فيه العرب من المحيط إلى الخليج، وهو ما يضمن في معناه أن الإنسان ليس حرًا فيما يختاره من ملابس، ويجب عليه أن يتشابه مع المجموعة، وأن يرتدي ما يعجب الناس، أي ما يجده الناس ملائمًا ومقبولًا للارتداء في الحياة والشوارع العامة.

الدولة العثمانية



وقد تميز الأتراك في عهد الدولة العثمانية بتنوع وفخامة اللباس التقليدي، الذي انعكس فيه هوية العثمانيين، فتنوعت التطريزات وطريقة الحياكة والألوان، فكان للنساء أنواع مختلفة من اللباس التقليدي منها القفطان والسراويل الفضفاضة الطويلة، كما كان للرجال أزيائهم الخاصة التي اختلف فيها رجال القصر وعامة الشعب من القرويين والفلاحين، كما استُعملت كثير من الأقمشة المختلفة لصنع اللباس العثماني التقليدي مثل الحرير والمخمل والديباج.

إحدى الأزياء التقليدية السورية

- **أما بالنسبة للدول العربية:** فقد تمتعت كل دولة فيها بلباس تقليدي خاص بها، فكان لسوريا العشرات من الأزياء التقليدية من بينها لباس الرأس والبخناق، وهو عبارة عن برقع صغير يغطي الرأس، والخمار والملاءة السوداء، والعباءة السوداء الطويلة، بالإضافة إلى السراويل الفضفاضة الطويلة وأغطية الرأس مربعة الشكل للباس الشعبي و القفطان الكلاسيكي للأزياء الراقية.
- **كما اشتهر الرجل السوري** بزيه التقليدي من القميص والصدريّة ذات اللون الأحمر القاني وغطاء الرأس من العصبة أو الشماخ والتي استُبدلت بالطربوش الأحمر في عهد الدولة العثمانية.

الزي التقليدي في مصر

تنوع الزي التقليدي في مصر: فلم يكن هناك زي موحد ومعروف، وذلك لأن لكل منطقة زيتها الخاص بها، فمن الزي الفرعوني وحتى الزي الحديث تنوع اللباس التقليدي المصري فكان منه ثوب الجرجار في الجنوب المصنوع من قماش التل، وكان هناك "الملاية اللف" التي كانت الزي العشبي للطبقات الفقيرة والمتوسطة وهي عبارة عن عباءة سوداء فضفاضة تلفها المرأة على جسدها مع برقع يغطي الفم ولا يغطي العينين، والتي اندثرت من المدن وصارت خاصة بمدن الصعيد، كما اعتاد الفلاحين والفلاحات ارتداء ألبسة زاهية اللون وخاصة النساء مع غطاء للرأس محاط بكرات زاهية اللون تتدلى منه.



إحدى ملابس عامة الشعب
في الدولة العثمانية



البرقع المصري



كما تواجد "القمباز" في الأردن وفلسطين: وهو رداء طويل مشقوق من الأمام، واسع من منطقة الحوض، يكون تحته سروال فضفاض طويل ويزين الخصر حزام أو كمر جلدي عريض، كما ارتدت المرأة الفلسطينية الثوب التقليدي منذ آلاف السنين ليتطور عبر الزمن ويكون لكل مدينة ثوبها الخاص بها المطرز بألوان مختلفة من بينها الأحمر والأسود والأبيض.

ولأن للملابس أهمية كبيرة في تحديد الهوية ومدى الارتباط بالتاريخ أو بالأرض، عمد كل من يحاول التأثير على ارتباط الناس بالتاريخ أو بالأرض على تغييرهافأين تلك الملابس التقليدية الآن؟



لقد كانت الملابس التقليدية المذكورة هنا سابقًا هي ملابس الحياة اليومية في تلك البلاد، حيث كانت مقبولة في الشوارع العامة وفي أماكن العمل، وفي المناسبات الاجتماعية، وارتبط بيها الناس لدرجة عدم مفارقتها حتى وإن غادروا بلادهم، حيث كان الزي التقليدي جزءًا لا يتجزأ من الهوية،

وأُسرع وسيلة للتعبير عن الثقافة التي ينتمي إليها من يرتدي تلك الملابس، كما أنها أفضل العلامات للتعبير عن الاختلاف الذي يميز كل مجموعة عن الأخرى.



الزي التقليدي في تونس



لقد حافظت الكثير من البلاد التي عانت من الاستعمار والاحتلال مدة طويلة على تراثها من الزي التقليدي، ليس هذا فحسب بل مازال أهل تلك البلاد يرتدون الزي نفسه في هذه الأيام الحالية، من بين تلك البلاد هي المغرب وتونس والجزائر، حيث تُعد الملحفة لباسًا مرتبطًا بالمرأة الجزائرية، وهو قطعة قماش بيضاء خالية من التطريز تلفها المرأة على جسدها، بالإضافة إلى تغطيتها الرأس بقطعة قماش بيضاء كبيرة بحيث لا يظهر منها سوى عينيها، كما ارتبط الزي الأبيض بالديانة الإسلامية كرمز للإسلام والسلام. على الرغم من تواجد الاستعمار الفرنسي في تلك البلاد إلا أنه لم يستطع سرقة الزي التقليدي من أهلها ولم يستطع التأثير على الانتماء إليه

كما يوجد هناك "السفساري" وهو لباس الهوية التونسية الذي يمكنك رؤيته في الشوارع إلى اليوم، وهو رداء طويل من الحرير أو القطن تغطي فيه المرأة جسدها من رأسها وحتى قدميها

الزي التقليدي في الهند



كانت تلك الملابس علامة مميزة لأهلها تميزهم دون غيرهم،
وتسلط الضوء على حفاظهم على ملابسهم التقليدية دون أن
تعيقهم عن اللحاق بركب العالم المعاصر أو التكيف مع نمط الحياة
العملية المعاصرة، فيمكن للمرأة الهندية العمل وهي مرتدية
الساري، لم تؤمن تلك المجتمعات بمحددات للباسها لكي تكون
مقبولة مجتمعيًا.

الأزياء التقليدية العربية: هوية وطنية تقاوم الموضة أم تقلد القوي؟



الأزياء التقليدية كموروث وتراث وعادات تختلف في تفاصيلها وألوانها وطريقة حياكتها وأسلوب لباسها من دولة إلى أخرى، ومن شعب إلى آخر، ومسألة التمسك بها عبر الاجيال المختلفة، تتحكم فيها الثقافة العامة ومسيرة تطور المجتمع، وتحديات العصرية والتجديد ومجابهة مسارات زمن العولمة.

فالتراث الشعبي يشكل وجدان أي أمة، ويقوي ذاكرة الناس، ويجسد كل ما يتعلق بالهوية الوطنية، خاصة اذا كان الموروث كينونة حية في نفوس وعقول الناس، ويمدها بالقدرات والطاقات الخلاقة والمبدعة التي تسهم في البناء والتنمية. وبما أن التراث هو التاريخ الذي يعيش فينا ونعيش فيه، وما وصل إلينا ممن سبقونا، أيا كان ذلك ماديا أو نظريا أو حتى سيكولوجيا وروحيا.

قرى الأردن لا تزال تتدثر بالأصالة:

لم تعد النساء يرتدين اللباس الوطني، بينما تدرج الرجال من القماز وغيره من الأسماء نحو الدشداشة، وحتى الأخيرة تركت لصالح البنطال، فالزي الشعبي الأردني قد تراه، لكن ليس طول الوقت. وإن كنت تراه فأنت بالتأكيد من سكان إحدى قرى الأطراف. إلا أن الجدات ظلن يتابعن لباسه وفق العادة. بحكم طبيعة الأعمال ترك معظم الرجال ثوب أجدادهم ولبسوا «الإفرنجي»؛ البنطال والقميص. و بالنسبة للنساء فالقصة على الأغلب مرتبطة بالعمر، أولاً، وبالحالة الاقتصادية ثانياً

المجتمع القطري يجد في العباية أناقة!!!



يظهر جلياً في قطر تمسك الرجال والشباب والنساء والفتيات بالزي
ثبات لمواجهة متغيرات العصر وتحديات موضة زمن العولمة، مؤكداً
أحد أوجه الموروث الثقافي للمحافظة على العراقة والاصالة بالدولة،
التطور المتسارع في نمط الحياة الاجتماعية.
ويعتبرون أن زيهم له مميزاته وشكله الأنيق، ما يدفع الكثير من الأ
المواطنين إلى ارتدائه والاعتزاز به.
وتشير المصممة عائشة البديد إلى أن تمسك المجتمع بالعباية المحلي
على الحشمة والوقار والأناقة في آن واحد، ولو قالت أعتبر نفسي
المصمّات اللواتي بدأن تغيير تصميم العباية، كسرا للروتين المتحكّم
بعدها كانت مقدّسة بحكم العادات والتقاليد في منطقتنا التي جعلت
أمراً مستحيلاً.

جزء من الهوية:

ويقول المواطن سامح السعدي، هناك من يعتقد أن اللباس التقليدي لا يساعد على التطور وهناك من يرى أيضا أنه لا يصلح في أوقات العمل.. وذلك ما اعتبره حديثا خاطئاً، فالتطور في الفكر النابع من العقل لا في اللباس. وعن أسباب التقيد بالزي الوطني، يقول عبدالله العامري، التنازل عنه دون ضرورة ملحة، دلالة على خلل في التفكير يحتاج صاحبه للعلاج فالتمسك بالاصالة ترجمة حقيقية للانتماء وتجسيد قوي للهوية. والزي الوطني رمز للدولة، والأمة التي تتخلي عن تراثها، لن يكون لها أي مستقبل متميز أو قيمة



أسباب منطقية: تعلق أستاذة علم النفس الدكتورة موزة المالكي، ان العبء السوءاء تعد زيا قطريا شعبيا يميز المرأة عن غيرها من الإناث في كافة الدول على اختلاف ثقافاتهما، وعلى خلفية ذلك أحرص أنا شخصيا على ارتدائها عندما أمثل دولتي كمواطنة في أي مؤتمر من المؤتمرات التي تعقد في الدول الأخرى. وحول استبدال بعض المواطنات «العباية» بملابس أخرى وهن في الخارج، قالت المالكي، هناك بعض الأسباب تعتبر منطقية وتفرض نفسها بحكم اختلاف المكان وظروفه ولا إشكال في ذلك طالما أن شرط الحشمة موجود. وعن الناحية الاجتماعية يؤكد أستاذ علم الاجتماع السياسي في جامعة قطر الدكتور علي بن عبدالهادي الشاوي أن المحافظة على الزي التقليدي لكل دولة هو بمثابة تحدٍ في ظل تحديات العولمة والقنوات المفتوحة، مؤكداً أن الزي الوطني في قطر هو ظاهرة اجتماعية تتميز بها قطر عن غيرها



مقاومة التغييرات:

وأشارت الخبيرة النفسانية كريمة عايدي إلى ان الجزائرية لم تستطع مقاومة التغييرات الحاصلة على جميع الأصعدة، والأمر يشكّل رغبة في التمرد وكسر التقليد، ومع ذلك لا يزال فريق من بنات حواء مقتنعا بأنّ الحايك والعجار والعبروق هي أثواب جميلة، لذا لم تختف من رفوف المتاجر وبقيت إلى حد الآن قطعة مهمة وأساسية في جهاز أي عروس.



جمال سُداسي الأبعاد للملابس في الجزائر: تحفل الجزائر بتشكيلة متكاملة من الأزياء التقليدية العريقة والمتفردة التي تعكس أصالة الموروث المحلي المتوزع على ستة أنماط بارزة وهي: الحايك والعجار والعبروق كملابس للنساء، والعباءة، والبرنوس والقشابية للرجال، وجميعها تعاني من ويلات التغييب والتلاشي، ما فرض حراكا اجتماعيا نوعيا أخيرا لإحياء الموروث الثمين. وأبدى مخضرمون ومخضرمات حسرتهم على حال أزياء ظلت ترتديها نسوة الرعيل الأول لتغطية أجسادهنّ ووجوههنّ، وظل منتشرا كمظهر تقليدي حتى الثمانينات لتزول بنسبة كبيرة.

وهناك أنواع من الحايك، حايك المرمى العاصمي والعشعاشي التلمساني، وهما من قطعة قماش واحدة ناصعة البياض من الحرير الخالص، وهناك حايك نصف مرمى، ممزوج بالصوف أو الكتان تستر به المرأة جسمها، وقد تغطي وجهها بنقاب خفيف



ملابس عتيقة: وتمثل العباءة والبرنوس والقشابية والعمامة أبرز معالم الزي الرجالي الأصيل، إلا أنَّها باتت مهددة بالتراجع بشكل كبير، حيث فقدت جاذبيتها، مع عدم مبالاة الجيل الجديد بسحر تمظهرات تقليدية جعل منها الأوائل عنوانا للتجذر والالتصاق بالتراث.

وهي تنتشر في غرب وشرق البلاد، وتتميز بخصوصيتها في الشكل واللون وطريقة صنعها وارتدائها. وطال التلاشي القشابية المصنوعة من الوبر والصوف، والبرانيس القبائلية والشاوية والتلمسانية والأغواطية المزداهية، والوهرانية والقسنطينية بلونيهما الأبيض الناصع والأصفر، والمرفقة بعنصر مكمل وهو العمامة.



الأزياء الرجالية أقل صموداً !!!

ويشير السوسولوجي أحمد مكي إلى أنّ الأزياء التقليدية تحظى باهتمام كبير من الأسر، وتعتبرها شيئاً ثميناً يؤول إلى الابن الأكبر بعد وفاة الوالد لينتقل بعدها إلى الأحفاد. وتعتبر العبادة مظهراً فارقاً في الحياة الاجتماعية، يرتديها المصلون بشغف وسعادة، وهي أيضاً تمنح مرتديها الحشمة والوقار في المجالس والمناسبات الاجتماعية كالأعراس والمآتم. ويرى أنّ الأزياء الشعبية الرجالية لم تصمد أمام رياح العصرية وانفتاح السوق على الأزياء القادمة من مختلف الأسواق العربية والآسيوية

لكل ولاية عُمانية أزياءها التي تقاوم الموضة:



حتى وقت قريب كان المجتمع العماني في الدواخل لا يتقبل بديلا للباس التقليدي سواء في المناسبات السعيدة او بالحياة اليومية، أما الآن فقد صار من المقبول رؤية من يتزين بلباس غير تقليدي خاصة النساء. وساهم في ذلك التمازج والتماهي مع الثقافات الأخرى.

وانتعاش الحياة الاقتصادية وإسهام التعليم في توسيع مدارك الجيل الصاعد نحو ابتكارات تتعلق بالتصميم وبالأزياء التقليدية. ورغم كل ذلك لا يزال الزي التقليدي يقف صامدا ومدعوما برغبة المجتمع في المحافظة على هويته وتراثه.



إدخال تطويرات!!!

تقول مصممة الأزياء هالة عبد اللطيف البلوشي، ما يميز السلطنة وجود أزياء تقليدية لكل ولاية، وتنتشر الأثواب التقليدية في المناسبات وخاصة الأعراس. ويمتزج اللبس التقليدي في تفاصيله بالكثير من التطريز والشغل اليدوي مع تركيب الكرستال وتداخل الألوان فيه، ما ينتج لوحة فنية تراثية تعكس جمال حواء وتبرز أنوثتها. ومع توالي الاجيال ودخول الكثير من الشابات الوطنيات مجال التصميم، أدخلن على اللباس التقليدي بعض التفاصيل والتطوير حتى يتناسب مع صرعات الموضة دون التخلي عن التزام بحشمتة وتفاصيله التراثية.

الأزياء التقليدية.. هوية وطنية تقاوم العولمة



الأزياء التقليدية كموروث وتراث وعادات تختلف في تفاصيلها وألوانها وطريقة حياكتها وأسلوب لباسها من دولة إلى أخرى، ومن شعب إلى آخر، ومسألة التمسك بها عبر الاجيال المختلفة، تتحكم فيها الثقافة العامة ومسيرة تطور المجتمع، وتحديات العصرية والتجديد ومجابهة مسارات زمن العولمة.

فالتراث الشعبي يشكل وجدان أي أمة، ويقوي ذاكرة الناس، ويجسد كل ما يتعلق بالهوية الوطنية، خاصة اذا كان الموروث كينونة حية في نفوس وعقول الناس، ويمدها بالقدرات والطاقات الخلاقة والمبدعة التي تسهم في البناء والتنمية

تنوع في اليمن وفقاً للتضاريس والمناسبات



صمدت الأزياء التقليدية للذكور في اليمن أمام موجات الأزياء الحديثة وعصر الموضة، إلا إنها تراجعت كثيراً لدى النساء اللاتي يفضلن الملابس الحديثة تاركات الشعبية التقليدية للنساء في الريف ومثل تنوع تضاريس ومناخ البلاد تتنوع الأزياء التقليدية لدى المواطنين سواء عند الذكور أو الإناث فهي ملابس ثقيلة ومصنوعة من الصوف في المناطق الجبلية المرتفعة في الشمال، وخفيفة في الهضبة الوسطى وأكثر خفة في المناطق الساحلية. وتتميز الملابس الوطنية وفق الموروث والتمسك بالتراث بالتنوع والتعدد

الثوب الفلسطيني يقاوم

منذ عدة سنوات ماضية واجه الثوب الفلسطيني - الذي التراثي التقليدي - خطر الاندثار نتيجة اقتصار ارتدائه على الكبيرات في السن من المتمسكات بالتقاليد الشعبية عموماً.

إلا أن السنوات الأخيرة شهدت اقبالاً متزايداً عليه من الفتيات الشابات ، فالعديد من المؤسسات والمختصات بالتطريز عكفن على اجراء تعديلات رائعة ، جعلته أكثر ملاءمة للموضة والحدائث ، الأمر الذي قرب به من أذواق المواطنين ، في حين يبقى ارتداؤه مقتصرًا على المناسبات الرسمية والخاصة بعيداً عن الحياة العامة .

اللباس السعودي يصارع العصرية



تتعدد أنواع الملابس وأشكالها وأدوات الزينة في السعودية من منطقة إلى أخرى، ومن بيئة إلى غيرها داخل المنطقة الواحدة، وبسبب الانصهار الثقافي والاجتماعي أصبحت عادات اللباس وأشكال الملابس وأدوات الزينة وتصميماتها متقاربة إلى حد كبير في جميع أرجاء المملكة. فقد أغرقت الأسواق بمختلف أنواع الأقمشة من جميع أنحاء العالم... وتدفقت الملابس الجاهزة بكميات كبيرة، وازدهرت مهنة الخياطة والتفصيل للرجال والنساء، وأصبح الأهالي يتباهون بحسن هندامهم وجديد ملابسهم ونظافتها. وفي ظل الإقبال المتزايد من الشباب على الأزياء العصرية، يجد الثوب السعودي نفسه أمام مفترق طرق .

ألبسة تقليدية من حول العالم

الملابس التقليدية هي التي تعبر عن حضارة البلد وتعتبر من التراث المهم لكل بلد ، وعلى الرغم من اجتياح الموضة الكبير هذه الأيام يجعل الزي التقليدي في حالة ضياع ونسيان ، إلا انه لا يزال بالطبع له مكانة عظيمة خاصة بسبب مكانتها عبر التراث لكل بلد .

10 ألبسة تقليدية من حول العالم



1. السّاري الهندي

وهو واحد من أجمل ما يرتديه النساء في الهند فهو ما يميز النساء الهنديات ويضفي عليهن جمالاً براقاً وخاصة الحلي التي تسمى "سولاه شرينغر".

السّاري يتكون من شريط طويل من القماش غير المخاط، يمكن لفه بعدة أساليب، أكثر الأساليب انتشاراً يتم لفّه حول الخصر، ثم تُرفع إحدى النهايات فوق الكتف مبرزاً القليل من الجسد مما يتلائم مع مناخ الهند الرطب

10 ألبسة تقليدية من حول العالم

2. السارافان

هو زي روسي شعبي ويعتبر من أكثر الأزياء التقليدية المتنوعة ويعتبر من أهم الأزياء في العالم ويتميز بألوانه الزاهية وقبعة الرأس المسماة (كاوثنيك). السارافان هو ثوب طويل ذات شكل هندسي ، ترتديه عادة الفتيات الفلاحات والنساء في الجزء الأوسط والشمالي من روسيا حتى القرن الـ 20 ولكن المرأة الروسية توقفت عن ارتداء الزي التقليدي الروسي في القرن الـ 18، أما الآن فيتم ارتداء هذا الزي التقليدي لأداء الأغاني الشعبية الروسية والرقص الشعبي.



10 ألبسة تقليدية من حول العالم

3. الكيمونو أو الكيمُون

ومن المعروف عن لباس الكيمونو أن له منظر جميل وألوان زاهية خصوصاً الكيمونو المخصص للنساء وهو عبارة
يصل طوله إلى الكاحل وله ياقة وأكمام عريضة **T** عن ثوب على شكل حرف
يلف الكيمونو حول الجسم بحيث يكون الطرف اليساري فوق الطرف
اليميني إلا في حالات الوفاة والدفن فيكون
الطرف اليميني فوق الطرف اليساري ويلف بحزام يطلق عليه اسم أوبي يربط
من الخلف لإحكام تثبيته



10 ألبسة تقليدية من حول العالم

4. آو داي

هو لباس تقليدي للنساء في الفيتنام وله قسمان فالقسم العلوي يتكون من قميص طويل يشبه تشيباو الصيني، أما قسمه السفلي فهو سروال وهذا من أجل تسهيل العمل والتحرك.



10 ألبسة تقليدية من حول العالم

5. درندل

هو فستان تراثي يلبس في جنوب ألمانيا وليختنشتاين والنمسا
وسويسرا وإيطاليا أو البلدان المحيطة
بجبال الالب و هو متواجد منذ عام 1870.



10 ألبسة تقليدية من حول العالم

6. القفطان المغربي

هو زي تقليدي مغربي وهو القطعة الأساسية للمرأة المغربية في كل عرس أو حفل أو مناسبة خاصة.
القفطان المغربي هو ثوب يتكون من قطعة واحدة وعادة ما يلبس فضفاضا دون حزام و يعتمد القفطان المغربي في صنعه على أقمشة فاخرة يتم تزيينها بالتطريز اليدوي المغربي كالرباطي (نسبة إلى مدينة الرباط) أو الفاسي (نسبة إلى فاس)، إضافة إلى تزيينه بالأحجار.



10 ألبسة تقليدية من حول العالم



7. الثوب الفلسطيني

هو الأرض بالنسبة إلى المرأة الفلسطينية والثوب الفلسطيني جزء من ثقافة الشعب الفلسطيني وتراثه الشعبي على امتداد تواجده في فلسطين التاريخية، بحيث يمثل كل ثوب جزء من هذه الثقافة سواء كانت مدنية أو فلاحية أو بدوية.

10 ألبسة تقليدية من حول العالم



8. الأزياء الشعبية الأردنية أو اللباس التقليدي الأردني

و هي تمثل جزء مهم من تاريخ الشعب الأردني عبر الحضارات .
والأزياء الأردنية تتميز بأصالتها وتنوعها الكبير وتتميز أنها ثوب يتم تزيينه يدوياً بزخارف متقنة وأشكال ملفتة وتبنى هذه الزخارف على التاريخ والمعتقدات والبيئة الأردنية .

10 ألبسة تقليدية من حول العالم

9. الزي التركي التقليدي

عرفت تركيا على مر تاريخها الطويل امتزاجاً ثقافياً لا مثيل له في العالم حيث أنها تعد كنز من التراث الحضاري العريق ، فانعكس في أزيائها التقليدية الشعبية والمرتبطة بالقصور.أزياء القصور تميزت بالفخامة والتطريز بالذهب والفضة وعكست قوة الإمبراطورية العثمانية وثروتها، وكانت تلك الأزياء تستغرق أشهراً لتصميمها وأشهرا لخياطتها.



10 ألبسة تقليدية من حول العالم



10. هانبوك

هانبوك هي ملابس كورية تقليدية ويرجع أصلها إلى الممالك الكورية القديمة وتم تحديد أشكالها وأنواعها مروراً بالعصور الوسطى والحديثة وتختلف أشكالها حسب فصول السنة.

عالم الموضة التراثي لنساء الشرق الأوسط



1- الزيّ التركي

عالم الموضة التراثي لنساء الشرق الأوسط



2- الزيّ الشركسي

عالم الموضة التراثي لنساء الشرق الأوسط



3- الزيّ الفلسطيني

عالم الموضة التراثي لنساء الشرق الأوسط



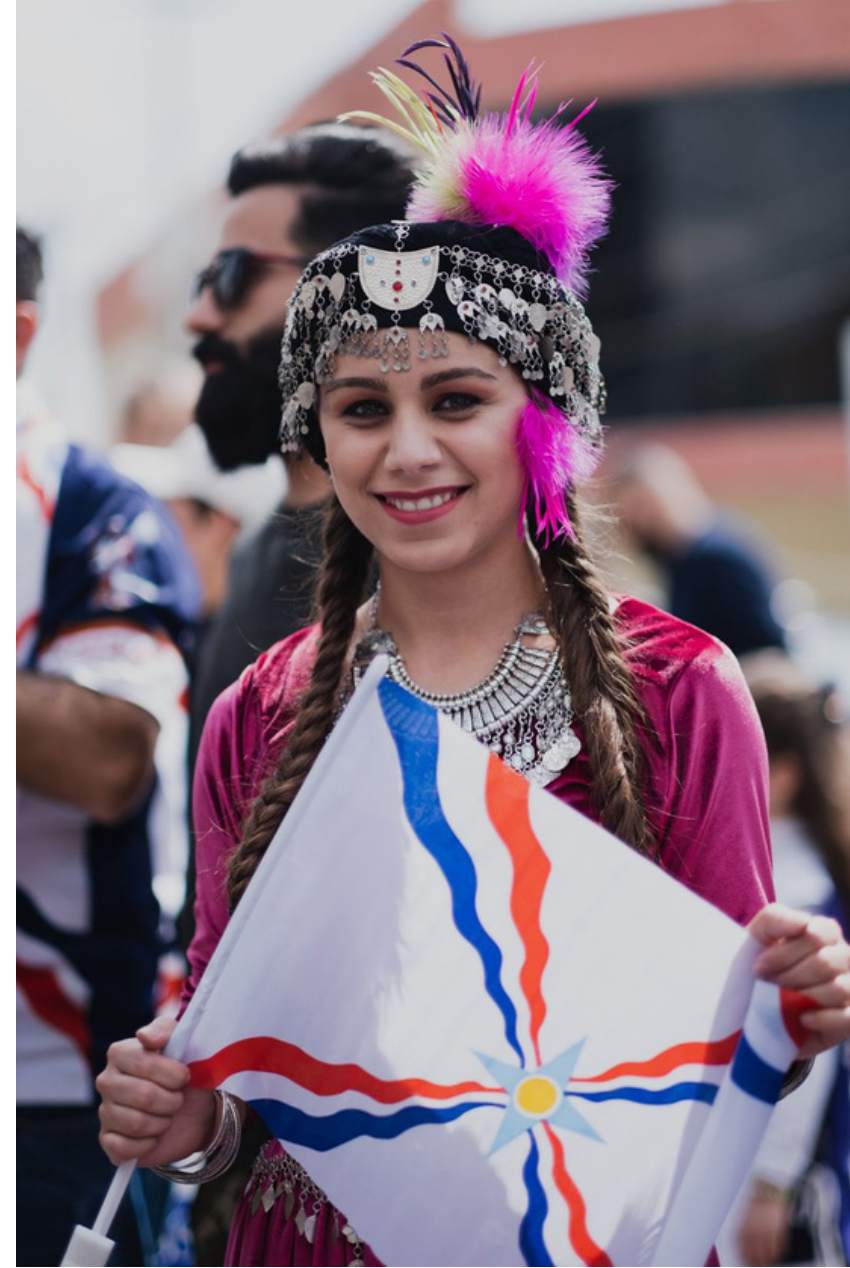
4- الزي اللبناني

عالم الموضة التراثي لنساء الشرق الأوسط



5- الزيّ التركماني

عالم الموضة التراثي لنساء الشرق الأوسط



6- الزيّ الآشوري

عالم الموضة التراثي لنساء الشرق الأوسط



7- الزيّ الكلداني

عالم الموضة التراثي لنساء الشرق الأوسط



8- الزيّ اليزيدي

عالم الموضة التراثي لنساء الشرق الأوسط



9- الزيّ الكردي

عالم الموضة التراثي لنساء الشرق الأوسط



10- الزيّ السوري

عالم الموضة التراثي لنساء الشرق الأوسط



11- الزيّ الأرمني

زي ساقى الماء في المغرب



في المغرب يرتدي سقاة الماء في الأسواق الشعبية زيا احتفاليا بقبعة ملونة تقي الساقى من حرارة الشمس، خاصة وأنه يقف طوال اليوم ساقيا الناس بالماء. ويسمى ساقى الماء في المغرب بـ "الكراب" وهي مهنة في طور الانقراض في هناك.

أزياء الفلكلور اللبناني



اندثرت في لبنان عادة ارتداء الأزياء التقليدية في الحياة اليومية، وأصبحت اليوم جزءا من الفلكلور الشعبي، إذ غالبا ما يتم ارتداؤها في رقصات الدبكة اللبنانية. غير أنها تظل جزءا من الهوية اللبنانية التي تعبر عن ثقافة الحقول والضيعة والجبل.

القبعات التونسية



من رموز اللباس التقليدي في تونس هي
القبعة الحمراء، التي أصبحت اليوم متداولة
أيضا في أوساط الشباب وخاصة الفتيات.
حرص العديد من الفنانين التونسيين
المنتشرين في العالم العربي على الترويج
للقبعة التونسية، كالمطربة لطيفة والمطرب
صابر الرباعي.

أزياء غواتيمالا



مثل أغلب أزياء أمريكا اللاتينية تتميز أزياء غواتيمالا بألوانها المتعددة، إذ ترتدي النساء فساتين فضفاضة وطويلة، خاصة في الكرنفالات والمهرجانات الشعبية.

الزي التقليدي المكسيكي



يُعرف المكسيكيون بقبعتهم الكبيرة والمعروفة باسم السومبريرو أو السمبيريرا والتي تحولت إلى رمز وطني. وهي قبعة يرتديها كذلك المطربون الشعبيون إلى جانب ثوب دون أكمام يتم ارتداؤه فوق اللباس العصري.



الزي البافاري الألماني

يتميز الزي البافاري (نسبة إلى ولاية بافاريا) بالأناقة والتناسق، نظرا لكونه أحد الأزياء الأوروبية العريقة. يمكن مشاهدة أشكال مختلفة من الزي التقليدي البافاري في مهرجان أكتوبر في ميونيخ. ويغلب اللون الأخضر والبني على هذه الأزياء.

الزي الروسي



امرأة روسية ترتدي الزي الروسي الشعبي. تعتبر الأزياء التقليدية الروسية للنساء (سارافان) من أهم الأزياء التقليدية في العالم، نظرا لتنوعها، بسبب تعدد أصول الشعوب الروسية. تتميز بالألوان الزاهية وقبعة الرأس الشهيرة (كاكوشنيك)



الأزياء الأفريقية

تعرف الأزياء الأفريقية بألوانها الفاقعة، كما تتلاءم مع الظروف المناخية الدافئة التي تعرفها إفريقيا السمراء. وعرف الزي الأفريقي تطورا من الأزياء الفضفاضة إلى الفساتين الضيقة على الطريقة العصرية

أهم الأثواب التقليدية المنتشرة حول العالم

وسوف نذكر البعض من هذه الأزياء التقليدية بحسب القارّات، بدءًا من آسيا كالتالي:



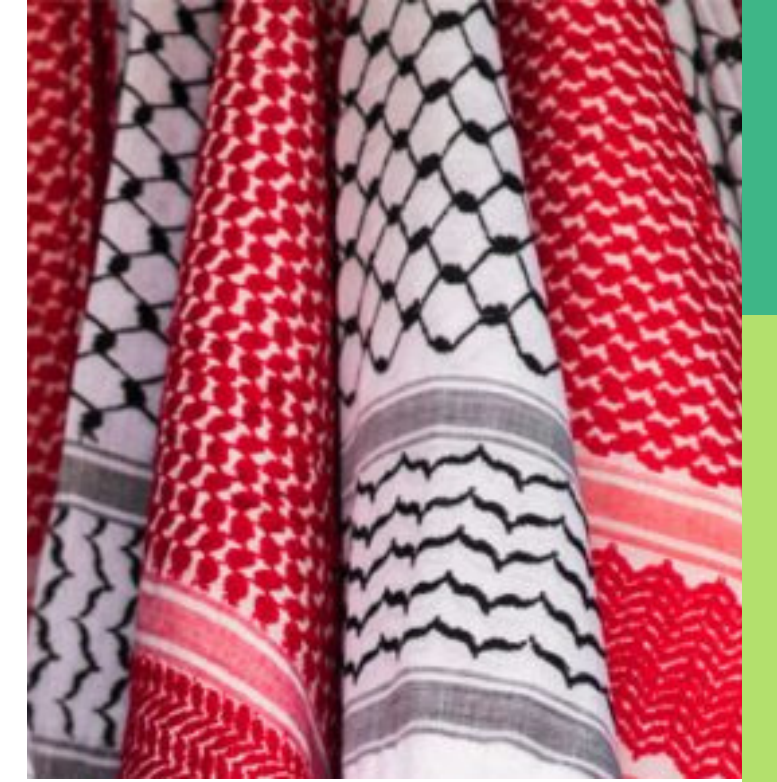
السّاري



الهانفو



الكيمونو أو الكيّمُون



الكوفيّة

الهانفو



هو اللباس التقليدي لقومية الهان في الصين، حيث برز هذا اللباس خلال جزء كبير من تاريخ الصين، وخاصة خلال حكم أسرة تشينغ. أسلوب هان، الملابس الصينية، يمكن تلخيصها على أنها تحتوي على عناصر من الملابس التي يتم ترتيبها بطرق مميزة ومحددة أحيانا وهي:

ي (衣): ياقة مفتوحة والتي يرتديها كلا الجنسين.

باو (袍): لباس مغلق على كامل الجسم، يرتديه الرجال فقط في هانفو.

رو (襦): قميص ذات ياقة مفتوحة.

شان (衫): سترة تلبس فوق الـ "ي".

كون (裙) أو تشانغ (裳): تنورة للنساء والرجال.

كو (褲): بنطلون أو سروال.

الكوفيّة



هي لباس للرأس يتكون من قطعة قماشية تصنع بالعادة من القطن أو الكتّان المزخرف بألوان عديدة أشهرها اللون الأحمر والأبيض والأسود، وهي مربعة الشكل، ويتم ثنيها غالبا بشكل مثلث، توضع على الرأس وأحيانا على الكتف. تعود الكوفيّة إلى حضارات ما بين النهرين القديمة، ويعتقد أنها هذه الأنماط اللونية قد استخدمت محاكاة لشبكات صيد السمك أو لسنبلة القمح والحنطة؛ كانت الكوفية رمزا للرجولة والأناقة قديماً، وخلال العصر العثماني تميز العامة بوضعها على أكتافهم، وسكان الريف على رؤوسهم، بينما كان الأعيان يضعون الطربوش، أما الآن فأصبحت شهرة الكوفية عالمية لا عربية فقط

أهم الأثواب التقليدية المنتشرة حول العام

ثانياً : في أوروبا كالتالي:
:



زيّ الفلامينكو



ليديرهوسن



الكيلت



السرافان

الكيلت



أو الإزار الإسكتلندي هو لباس يرتديه الذكور في إسكتلندا يشبه الإزار اليمني، وهو جزء من الزي الشعبي لإسكتلندا في المملكة المتحدة. ويختلف عن الإزار الإيرلندي أو الإزار الويلزي، حيث إنه أكثر شهرة. هذه التنورة الإسكتلندية مصممة بحيث تلتف حول جسم مرتديها عند وسطه الطبيعي (بين أدنى ضلع والورك) بدءًا من جانب واحد وتتكون الأربطة من أشرطة وأبازيم على كلا الطرفين وحزام على الطرف الداخلي. يصنع الكيلت عادة من نسيج صوفي محبوك

ليديرهوسن



WWW.NAKARNAVAL.RU

وهو الزي التقليدي في ألمانيا، كان يرتديه سابقا أصحاب الأعمال الشاقة وهو مصنوع من النسيج الصلب والسهل التنظيف. أما اليوم، فأصبح شائعًا خلال مهرجان البيرة في شهر أوكتوبر (**Oktoberfest**). وارتدى شباب النمسا الليديرهوسن من سنة 1930 حتى 1970 أما الآن فيرتدونها في المناسبات الخاصة مثل **Biergarten** أو **Zeltfest**.

زيّ الفلامينكو



الذي ترتديه راقصات الفلامنكو خلال أدائهم، هو ثوب طويل يصل إلى الكاحل ويتزيّن بالكشكشة على التنورة والأكمّام، وعادة ما يكون بألوان زاهية، ويمكن أن يكون إما عاديّاً أو منقوشاً، ولكن الأكثر شيوعاً كونه منقّط، يلبس الزي مع شعر مصفّف على شكل عقدة ويرافقه عباءة على الأكتاف. إنّ أشهر فستان فلامينكو هو الباتا دي الكولا، نسخة ذات ذيل طويل ترتديه خلال الرقصة التي تحمل نفس الاسم، وهي رقصة معقدة وجميلة حيث تسيطر الراقصة على الذيل كما لو أنه يتحرّك بطريقة حيويّة من تلقاء نفسه.

أهم الأثواب التقليدية المنتشرة حول العالم

ثالثاً: في أفريقيا كالتالي:

هنالك البوبو



هو رداء بأكمام واسعة يرتديه معظم الرجال في غرب أفريقيا، وارتدته شعوب توكولور الإسلامية في القرن الثامن، وخلال عهد إمبراطوريات مالي وسونغاي في القرن الـ 13. هو زي رسمي يتكون من 3 قطع من الملابس: زوج من السراويل الضيقة عند الكاحل، قميص بأكمام طويلة وثوب واسع بلا أكمام يلبس فوقها. عادة ما تكون من نفس اللون، تاريخياً كانت مصنوعة من الحرير، ولكن أصبح معظمها الآن مصنوعاً من القطن وأقمشة اصطناعية تشبه الحرير.

أهم الأثواب التقليدية المنتشرة حول العام

رابعاً: بالنسبة إلى أميركا:



رداء ال **Quadrille**:



قُبَّة السمبريرو

قُبَّعة السمبريرو



هي قبعة واسعة الحواف مصدرها المكسيك، وعادة ما تكون قبعات الفلاحين في المكسيك مصنوعة من القش، في حين أن الأثرياء يرتدون القبعات المصنوعة من الشعر، والتي يتم تصميمها بألوان وأنماط منسوجة وزينة مختلفة؛ ونادرًا ما تظهر في المناطق الحضرية الحديثة، إلا أنها تعتبر جزءًا من الأزياء الشعبية، لذلك أصبحت السمبريرو المكسيكية رمزا وطنيا وثقافيا، وتستخدم غالبا في الاحتفالات المكسيكية التقليدية وخاصة من قبل المجتمعات خارج المكسيك.

رداء الـ Quadrille



وهو الرداء الذي ترتديه النساء في منطقة البحر الكاريبي، هذا الثوب هو الزيّ الشعبي في جامايكا، دومينيكا وهايتي. يلبس اللباس أثناء الرقصة الرباعية. في جامايكا يتكون لباس الكدريل من القطن ويدعى تنورة الباندانا. تلبس التنورة مع بلوزة ذات أكمام منفوشة وربطة عنق مطابقة ويتكون الزي التقليدي من القطن الأحمر والأبيض المنقوش، الكستنائي والأبيض وتسمى المادة المنقوشة بنسيج الباندانا. يرتدي الرجال قميصا مصنوعا من نفس النسيج وسروالا أبيض خلال الرقصة الرباعية والرقصات الشعبية.

أهم الأثواب التقليدية المنتشرة حول العالم

وأخيرا أستراليا:

لباس التابا

وهو المصنوع في جزر المحيط الهادئ خاصة في تونغا وساموا وفيجي، وفي مناطق بعيدة مثل نيوي وجزر الكوك وفوتونا، جزر سليمان، جافا، نيوزيلندا، فانواتو، وبابوا غينيا الجديدة وهاواي (حيث يطلق عليه كابا) وقد اختفى تقريبًا في بولينيزيا الفرنسية باستثناء بعض القرى في الماركيز. تم استخدام قماش التابا سابقًا للملابس، ولكن الآن حلَّ محله القطن والمنسوجات الأخرى، وذلك لأن أنسجة التابا تفقد قوتها عندما تكون رطبة.



أشهر الأزياء الشعبية (التقليدية) في العالم

:



الجاكتي



التنورة



الزى الجلدي



القمصان الصوف



Co-funded by the
Erasmus+ Programme
of the European Union

Thank you

HANDS PROJECT NUMBER: 610238-EPP-1-2019-1-JOEPPKA2-CBHE-JP